لماذا يقتل الروافض أهل السنة فـي العراق؟

جمع وإعداد وترتيب

الغافقي

10 /1427هـ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن اللّٰه سبحانه منذ أن بعث محمداً 0إلى العالم أجمع فأخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد وكان ممن دخل في هذا الدين العظيم الفرس فبرز منهم الأئمة والعلماء والفصحاء و البلغاء ونجم منهم القادة الفاتحين وكانت بلاد فارس من البلدان التي يوجد بها أهل السنة بكثرة والشيعة أقلية حتى نشأت الدولة الصفوية[1] وقضت على السنة.

فبعد أن كانت بلادهم بلاد سنة صارت بلاد شيعة بفعل الحكومات المتعاقبة عليها.

وعندما قامت الثورة المجوسية بقيادة الهالك الخميني(1318 ــ 1409هـ)[2] استمرت في قتل وتشريد وتهميش السنة ونتج عن قيام حكم الآيات في إيران التخطيط لنشر التشيع في العالم الإسلامي تحت ما يسمى (تصدير الثورة).

وفي الوقت الحاضر نجد المجازر في العراق على أيدي المليشيات الرافضية ممهدة لتكثيف التواجد الرافضي فيه ولتكوين الهلال الشيعي الذي يمتد من إيران ويشمل العراق ولبنان وسوريا وأجزاء من دول الخليج لهذا كله برز السؤال عنوان البحث لماذا يقتل

الروافض أهل السنة فـي العراق ويتفننون فـي تعذيبهم والتنكيل بهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال أقول: إن هذا الأمر الحاصل والفعل الصادر من حفدة المجوس له عدة دوافع هي:

الأول: العداء المتحكم والمتجذر في نفوس الروافض تجاه السنة:

(1) نشأت الدولة الصفوية في عام 907هـ على يد إسماعيل بن حيدر الصفوي وتعاقب عليها عدد من الحكام وكان مذهبها الرسمي الشيعي (الإمامي الإثنا عشري) أنظر : بغداد خلفاؤها ، ولاتها ، ملوكها ، رؤساؤها للمحامي باقر أمين الورد(135)

(2) انظر: ترجمته فـي تتمة الأعلام لمحمد خير رمضان (185/1 ــ 187).

فبعد أن سقطت دولة الفرس على أيدي المسلمين ظهرت الدسائس والحيل بين الكارهين لهذا الدين واتباعه وبما أن إبراز هذا الشيء يجر الويلات والمخاطر علىهم كان لابد لهم من غطاء يمررون من تحته مخططاتهم فادعوا مولاتهم لآل بيت النبوة واسترجاع حقوقهم المسلوبة منهم وبدأ ابن السوداء عبدالله بن سبأ اليهودي (.....- 40هـ)[1]يدعوا لبعض الأفكار والعقائد المنحرفة التي تبنتها الرافضة فيما بعد[2] ونشأ على أساس دعوته هذه أناس أشربت قلوبهم كره أئمة المسلمين وقادة الفاتحين وصحابة رسول رب العالمين 0وأصبح ديدنهم وهجيرا هم تكفير الصحابة و أتباعهم ومناصرة كل مبغض لهم ومعاونة المحتلين لبلا د المسلمين ومساعدتهم على تنفيذ خططهم.

ولنا في التاريخ ذكرى وعِبرة[3].

1- قال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ(661 ــ 728هـ) [4]: (ومنهم – أي الرافضة - من أدخل على الدين من

(1) انظر: ترجمته فـي الأعلام (88/4).

(2) وهي : 1- الطعن في أبي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة والبراءة منهم. 2- وكان يقول في يهوديته بأن يوشع بن نون وصي موسى فقال في إسلامه بعد وفاة النبي0 في علي بمثل ذلك 3- وكان أول من شهر القول بفرض إمامة علي.انظر فرق الشيعة للنوبختي (22-23) والمقالات والفرق للقمي (19-21)

(3) لم أذكر في هذا البحث جرائم الإمامية فقط بل أضفت لها بعض الفرق التي جعلت التشيع شعاراً لها وطريقاً لتنفيذ مخططاتها.

ولربما لسائل أن يسأل فيقول :ما علاقة الإسماعيلية والنصيرية والدروز بـ الرافضة الإمامية حتى يكونوا ضمن هذا الدراسة مع أن القائم بالجرائم الحاصلة الآن فـي العراق، ولبنان هم من الشيعة الإمامية؟

فيقال له:

1- إن جميع الفرق المذكورة تتبنى الإمامية ابتداءً لأنهم من طريقها انتقلوا إلى هذا العقائد التي اعتقدوها.
2- ثم إن هذه الفرق والمذاهب المذكورة متفقة على عدو مشترك يجب تصفية والقضاء عليه كلما صارت الوسائل مناسبة وهذا العد وهو أهل السنة ولذلك نجد فـي الواقع اتفاق الإمامية الإثنا عشرية مع النصيرية كما هو حاصل بين إيران وحكومة سوريا التي يمثلها النصيري بشار الأسد.
3- إن أوجه الاتفاق بين الفرق الباطنية (النصيرية، الدروز، الإسماعيلية ..) والإ مامية كثيرة جداً ومن أهمها الغلو فـي الأئمة ومشايخهم وتعظيم القبور .... فلا يكاد يوجد شيعي على وجه الأرض يعتنق الرفض ولا يكون غالي.

(4) انظر: ترجمته فـي الأعلام (144/1).

الفساد ما لا يحصيه إلا رب العباد فملاحدة الإسماعيلية و النصيرية وغيرهم من الباطنية المنافقين من بابهم دخلوا وأعداء المسلمين من المشركين وأهل الكتاب بطريقهم وصلوا واستولوا بهم على بلاد الإسلام وسبوا الحريم وأخذوا الأموال وسفكوا الدم الحرام وجرى على الأمة بمعاونتهم من فساد الدين والدنيا ما لا يعلمه إلا رب العالمين)[1].

2- ذكرالإمام الذهبي ــ رحمه الله ــ (673 ــ 748هـ) [2] فقال :قال أبو الحسن القابسي (324 ــ 403هـ)[3] صاحب الملخص: إن الذين قتلهم عبيدالله وبنوه أربعة آلاف فـي دار النحر فـي العذاب من عالم وعابد ليردوهم عن الترضى عن الصحابة فاختاروا الموت فقال سهل الشاعر:

وأحل دار النحر فـي أغلاله   من كان ذا تقوى وذا صلوات
ودفن سائرهم فـي المنستير وهو بلسان الفرنج المعبد الكبير[4].

3- في سنة 312هـ سار أبو طاهر الشيعي القرمطي في عسكر عظيم ليلقى الحجيج في رجوعهم من مكة، فأوقع بقافلة تقدمت معظم الحجاج، وكان فيها خلق كثير من أهل بغداد ، فنهبهم، واتصل الخبر إلى باقي الحجيج، ولكن دونما فائدة فقد باغتهم القرامطة أيضًا، فأوقعوا بهم وأخذوا دوابهم، وما أرادوا من الأمتعة والأموال والنساء والصبيان، وقتلوا من قتلوا وتَ رُ كِ َ الباقون في أماكنهم منهكين فمات أكثرهم جوعًا وعطشا من حر الشمس، وانقلبت بغداد واجتمع حرم المنكوبين إلى حرم المأخوذين ، وجعلنا ينادين القرمطي الصغير أبو طاهر قتل المسلمين في طريق مكة، والقرمطي الكبير ابن الفرات قتل المسلمين ببغداد، وكانت صورة فظيعة شنيعة وكسر العامة منابر الجوامع وسودوا المحاريب يوم الجمعة، وجاء بن الفرات الوزير الرافضي القرمطي إلى المقتدر الخليفة العباسي ليأخذ رأيه فيما يفعله، فانبسط لسان المقتدر على ابن

(1) انظر: منهاج السنة (10/1 ــ 11).
(2) انظر: ترجمته فـي الأعلام (326/5).
(3) انظر: ترجمته فـي الأعلام (326/4).
(4) انظر: سير أعلام النبلاء (146/15).

الفرات، وقال له: الساعة تقول لي أي شيء نصنع، وما هو الرأي؟ بعد أن زعزعت أركان الدولة وعرضتها للزوال بالميل مع كل عدو يظهر ومكاتبته ومهادنته وإبعادك رجالي إلى الرقة وهم سيوف الدولة، فمن يدفع الآن؟ ومن الذي سلم الناس إلى القرمطي غيرك، لما يجمع بينكما من التشيع و الرفض، ولما توجه الخليفة المقتدر إلى الكوفة ليلقى القرامطة قام المحسن ابن الوزير ابن الفرات الشيعي بقتل كل من كان محبوسًا عنده من المصادرين لأنه كان قد أخذ منهم أموالا ً، ولما يوصلها إلى المقتدر، فخاف أن يقروا عليه[1]

4- وفي سنة 317هـ خرج القرامطة إلى مكة في يوم التروية فقاتلوا الحجيج في رحاب مكة وشعابها، وفي المسجد الحرام وفي جوف الكعبة وقتلوا منهم خلقًا كثيرًا، وجلس أميرهم أبو طاهر لعنه الله على باب الكعبة والرجال تصرع حوله والسيوف تعمل في الناس في المسجد الحرام في الشهر الحرام في يوم التروية، الذي هو من أشرف الأيام.. وكان الحجيج يفرون منهم فيتعلقون بأستار الكعبة، فلا يجدي ذلك عنهم شيئا، بل يقتلون وهم متعلقون بها.. ولما قضى القرمطي اللعين أبو طاهر أمره وفعل ما فعل بـ الحجيج؛ أمر بردم بئر زمزم بإلقاء القتلى فيها وهدم قبتها، وأمر بخلع الكعبة ونزع كسوتها عنها وشققها بين أصحابه.. ثم أمر رجلا ً من رجاله بأن يقلع الحجر الأسود، فجاء رجل فضربه بمثقل كان في يده وقال أين الطير الأبابيل؟ أين الحجارة من سجيل؟ ثم قلع الحجر الأسود، وأخذوه حين راحوا معهم إلى بلادهم، فمكث عندهم ثنتين وعشرين سنة، حتى ردوه في سنة 339هـ فإنا لله وإنا إليه راجعون"[2].

5- أن التتار لم يدخلوا بغداد ويحتلوها إلا بعد تعاون الروافض معهم وعلى رأسهم الرافضي مؤيد الدين ابن العلقمي (593 ــ 656هـ)[3] -كان وزيرا للخليفة فحسن له تقليل الجيش حتى بلغ 10000 عشرة آلاف مقاتل وجرت بينه وبين التتار المراسلات لغزو بغداد فحدث ما ذكرته

(1) انظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير (7/ 312).
(2) انظر: البداية والنهاية (160/11، 161)، والكامل في التاريخ (53/7، 54).
(3) انظر: ترجمته فـي الأعلام (321/5).

كتب التاريخ - ونصير الدين الطوسي (597 ــ 672هـ)[1] - الذي كان مستشاراً لهولاكو- (.... ـــ 662هـ) [2] وكان نتيجة هذا التعاون اجتياح بغداد وحصول مقتلة عظيمة لم يُسمع بمثلها.

وهناك ثلاث روايات فـي عدد من قتل وهي:
الأولى: ثمانمائة ألف إنسان ، الثانية: مليون وثمانمائة ألف إنسان ، الثالثة: مليوني إنسان[3].

6- في عام 658هـ قتل العامة محمد بن يوسف بن محمد الكنجي(000- 658هـ)[4] قال عنه ابن كثير رحمه الله:" شيخًا رافضيًا كان مصانعًا للتتار على أموال المسلمين، وكان خبيث الطوية، مشرقيًا ممالئًا لهم على أموال المسلمين قبحه الله، وقتلوا جماعة مثله من المنافقين، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين"[5] .

7- وفي سجلات وزارة الخارجية الفرنسية (رقم 3547 وتاريخها 1936/6/15) وثيقة خطيرة تتضمن عريضة رفعها زعماء الطائفة النصيرية في سوريا إلى رئيس الوزراء الفرنسي يلتمسون فيها عدم جلاء فرنسا عن سوريا ، ويشيدون باليهود الذين جاءوا إلى فلسطين ويؤلبون فرنسا ضد المسلمين،ووقع على الوثيقة: سليمان الأسد، ومحمد سليمان الأحمد، ومحمود أغا حديد، وعزيز أغا هواش، وسليمان المرشد، ومحمد بك جنيد، وفيما يلي نص الوثيقة نورده لأهميته:

"دولة ليون بلوم، رئيس الحكومة الفرنسية:
إن الشعب العلوي الذي حافظ على استقلاله سنة فسنة بكثير من الغيرة والتضحيات الكبيرة في النفوس هو شعب يختلف في معتقداته الدينية وعاداته وتاريخه عن الشعب المسلم "السني" ولم يحدث في يوم من الأيام أن خضع لسلطة من التدخل، وإننا نلمس اليوم كيف أن مواطني دمشق يرغمون اليهود القاطنين بين ظهرانيهم

(1) انظر: ترجمته فـي الأعلام (30/7).
(2) انظر: ترجمته فـي تاريخ ابن خلدون (644/5).
(3) انظر: تاريخ ابن كثير حوادث سنة 656هـ فقد ذكر تفاصيل دخول التتر بغداد و المجازر التي أحدثوها.
(4) انظر: ترجمته في الأعلام (7 / 150).
(5) انظر: البداية والنهاية (221/13).

على عدم إرسال المواد الغذائية لإخوانهم اليهود المنكوبين في فلسطين، وإن هؤلاء اليهود الطيبين الذين جاءوا إلى العرب المسلمين بالحضارة والسلام ونثروا على أرض فلسطين الذهب والرخاء ولم يوقعوا الأذى بأحد، ولم يأخذوا شيئًا بالقوة ومع ذلك أعلن المسلمون (السنيون) ضدهم الحرب المقدسة بالرغم من وجود إنكلترا في فلسطين وفرنسا في سوريه، إنا نقدر نبل الشعور الذي يحملكم على الدفاع عن الشعب السوري ورغبته في تحقيق استقلاله،ولكن سوريا لا تزال بعيده عن الهدف الشريف خاضعة لروح الإقطاعية الدينية للمسلمين (السنة) وكسر الشعب العلوي الذي مثله الموقعون على هذه المذكرة نستصرخ حكومة فرنسا ضمانًا لحريته واستقلاله ويضع بين يديها مصيره ومستقبله، وهو واثق أنه لا بد واجد لديهم سندًا قويًا لشعب علوي صديق قدم لفرنسا خدمات عظيمة"[1] .

الثاني: أن الروافض لم يكونوا يوماً من الأيام مسلمين بل كفار مشركين.

ومن كانت هذه حاله فلا يستغرب ما يقوم به قال تعالى (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا....)[المائدة 82] وننقل بعض فتاوى العلماء من القرن الأول ، وحتى هذا العصر تثبت ذلك:

1-قال طلحة بن مصرف ــ رحمه الله ــ (...... ــ 112هـ)[2] الرافضة لا تنكح نسائهم ولا تؤكل ذبائحهم لأنهم أهل ردة[3].

2-قال عبد الرزاق الصنعاني ــ رحمه الله ــ (126 ــ 211هـ)[4] الرافضي كافر[5].

3-قال أبو زرعة الرازي ــ رحمه الله ــ (200 ــ 264هـ)[6] (إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله0فاعلم أنه زنديق

(1) انظر: الحركات الباطنية في العالم الإسلامي د/ محمد أحمد الخطيب (ص 335).
(2) انظر: ترجمته فـي الأعلام (230/3).
(3) انظر: الشرح لابن بطة.
(4) انظر: ترجمته فـي الأعلام (353/3).
(5) انظر: سير أعلام النبلاء (178/14).
(6) انظر: ترجمته فـي الأعلام (194/4).

وذلك أن الرسول0عندنا حق والقرآن حق وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنة أصحاب الرسول0وإنما يريدوا أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة)[1].

4-قال القاضي عياض ــ رحمه الله ــ (476 ــ 544هـ)[2] حينما ذكر الرافضة :ولقد كفروا من وجوه لأنهم أبطلوا الشريعة بأسرها[3].

5-قال شيخ الإسلام ابن تيمية ــ رحمه الله ـ فصل : في تفصيل القول فيهم : أما من اقترن بسبه دعوى أن عليا اله أو انه كان هو النبي وإنما غلط جبريل في الرسالة فهذا لاشك في كفره بل لاشك في كفر من توقف في تكفيره وكذلك من زعم منهم أن القران نقص منه آيات وكتمت... ثم قال : وأما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتدوا بعد الرسول عليه الصلاة والسلام إلا نفرا قليلا لا يبلغون بضعة عشر نفسا أو أنهم فسقوا عامتهم فهذا لا ريب أيضا في كفره لأنه مكذب لما نصه القران في غير موضع من الرضا عنهم والثناء عليهم بل من يشك في كفر مثل هذا فان كفره متعين فان مضمون هذه المقالة أن نقلة الكتاب والسنة كفار أو فساق وأن هذه الآية التي هي { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاس...}[آل عمران 110]وخيرها هو القرن الأول كان عامتهم كفارا أو فساقا ومضمونها أن هذه الأمة شر الأمم وأن سابقي هذه الأمة هم شرارها وكفر هذا مما يعلم بالا ضطرار من دين الإسلام ولهذا تجد عامة من ظهر عليه شيء من هذه الأقوال فانه يتبين انه زنديق وعامة الزنادقة إنما يستترون بمذهبهم وقد ظهرت لله فيهم مثلات وتواتر النقل بان وجوههم تمسخ خنازير في المحيا والممات[4].

6-وقال الشيخ محمد بن عبدالوهاب ـ رحمه الله ـ (1115 ــ 1206هـ) [5] (فهؤلاء الإمامية خارجون عن السنة بل عن الملة، واقعون فـي الزنا وما أكثر ما فتحوا على أنفسهم أبواب الزنا

(1) انظر: الكفاية فـي علوم الرواية للخطيب (ص67).
(2) انظر: ترجمته فـي الأعلام (99/5).
(3) انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى (286/2).
(4) انظر: الصارم المسلول (586).
(5) انظر: ترجمته فـي الأعلام (257/6).

فـي القبل والدبر، فما أحقهم بأن يكونوا أولاد زنا) [1].

7-وقال الشيخ محمود شكري الآلوسي ـ رحمه الله ــ (1273 ـ 1342هـ)[2] (ولعمري إن كفر الرافضة أشهر من كفر إبليس، وبغضهم للصحابة لا يخفيه تدليس ولا تلبيس)[3].

8-وقال الشيخ سليمان بن سحمان ــ رحمه الله ـ (1268 ــ 1349هـ)[4] (من المعلوم أن الرافضة الإمامية عند جميع أهل السنة والجماعة ليسوا من أهل الملة الإسلامية والطريقة المحمدية، بل هم خارجون عن جملتهم)[5].

9-وقال الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ــ رحمه الله ـ (1311 ــ 1389هـ)[6]، (وروافض هذا الزمان مرتدون عباد أوثان ... وإذا الزموا بالإسلام والتزموه وتركوا الشرك ظاهراً، فالظاهر أن حكمهم حكم المنافقين) [7].

10- وقال الشيخ الدكتور ناصر القفاري ــ حفظه الله ـ (فإن الرافضة يعتقدون كفر أكثر الصحابة، فضلاً عن سائر أهل السنة والجماعة، فهم كفرة بالإجماع وبلا منازع) [8].

الثالث: الموروثات التاريخية من الخرافات و النصوص والأقوال الملفقة والمكذوبة على آل بيت النبي 0التي تبني صورة نمطية ونظرة سيئة عن أهل السنة والجماعة:

لا يمكن لكل دارس ومتأمل في الوضع الحالي الذي تمر به بلاد الرافدين وسائر البلدان التي يسعى الرافضة لنشر نفوذهم فيها أن يفصل بين الروافض وبين هذه الخرافات.

ونعرض هذه النظرة الإجمالية التي وضحها لنا أحد مجرميهم الكبار المدعو نعمة الله الجزائري (1050 ــ 1112هـ)[9] حيث قال :(وأما الناصبي وأحواله وأحكامه فهو بما يتم ببيان أمرين: الأ

(1) انظر: رسالة الرد على الرافضة (ص42).
(2) انظر: ترجمته فـي الأعلام (172/7 ــ 173).
(3) انظر: صب العذاب على من سب الأصحاب (378).
(4) انظر: ترجمته فـي الأعلام (126/3).
(5) انظر: الحجج الواضحة الإسلامية فـي رد شبهات الرافضة الإمامية (ص77).
(6) انظر: ترجمته فـي الأعلام (306/5 ـ 307).
(7) انظر: مجموع فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم (189/8).
(8) انظر: مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة (385/1).
(9) انظر: ترجمته فـي الأعلام (39/8).

أول فـي بيان معنى الناصب الذي ورد فـي الأخبار أنه نجس وأنه شر من اليهودي والنصراني والمجوسي وأنه كافر نجس بإجماع علماء الإمامية ...)[1] وقال فـي موضع آخر (إنا لم نجتمع معهم على إله ولا على نبي ولا على إمام. وذلك أنهم يقولون إن ربهم هو الذي كان محمداًOنبيه وخليفته بعده أبو بكر. ونحن لا نقول بهذا الرب ولا بذلك النبي إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربنا ولا ذلك النبي نبينا)[2].

بعد هذا النقل يتضح لنا الرؤية العامة لأهل السنة عند الرافضة وإذا انتقلنا إلى التفصيل نجد ما يلي:

1-يسمي الشيعة أهل السنة بالنواصب لأنهم بزعمهم ناصبوا آل البيت العداء وأبغضوهم.

قال شيخهم يوسف البحراني (1107 ــ 1186هـ)[3] بعد كلام .. (... فمن ذلك ما رواه ابن إدريس فـي مستطرفات السرائر فيما استطرفه من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم لمولانا أبي الحسن الهادي عليه السلام ــ فـي جملة مسائل محمد بن علي بن عيسى قال: كتبت إليه أسأله عن الناصب هل احتاج فـي امتحانه إلى أكثر من تقديمه الجبت والطاغوت[4] واعتقاده بإمامتهما؟ فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب).

ثم قال بعد هذا النقل شارحاً له: (ومعنى الخبر هو أنه لما استفاضت الأخبار عنهم عليهم السلام بكفر الناصب وشركه ونجاسته وحل ماله ودمه كتب إليه يسأله عن معنى الناصب ومظهر النصب بما يعرف حتى تترتب عليه الأحكام المذكورة وأنه هل يحتاج إلى شيء زائد على مجرد تقديم الجبت والطاغوت واعتقاده إمامتهما؟

فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب[5].

(1) انظر: الأنوار النعمانية (306/2).
(2) انظر: المصدر السابق (278/1 ــ 279).
(3) انظر: ترجمته فـي الأعلام (215/8).
(4) المقصود بالجبت والطاغوت أبو بكر وعمر vوللرافضة آخزاهم الله مصطلحات يطلقونها على الصحابة مثل الأول والثاني والثالث والمقصود بهم أبو بكر وعمر وعثمان، وحبتر وزريق ونعثل والمقصود بهم أبو بكر وعمر وعثمان µأجمعين.
(5) انظر: الحدائق الناظرة فـي أحكام العترة الطاهرة (360/10) وما بعدها.

2-أن مال الناصب ودمه وكل شيء يملكه حلال وتثبت الروايات ذلك.

أ- عن حفص بن البختري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خذ م ال الناصب حيثما وجدته وأدفع إلينا بالخمس)[1].

ب-وفـي رواية: (مال الناصب وكل شيء يملكه حلال)[2].

ج-وذكر الجزائري فـي كتابه الأنوار النعمانية بعد كلام فقال: (روى الصدوق طاب ثراه فـي العلل مسنداً إلى داود بن فرقد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما تقول فـي الناصب؟ قال حلال الدم لكني اتقي عليك، فإن قدرت أن تقلب عليه حائطاً أو تغرقه فـي بحر لكي لا يشهد به عليك فافعل. قلت فما ترى فـي ماله؟ قال: خذه ما قدرت) [3].

د-وذكر أيضاً فقال: (وروى شيخ الطائفة نور الله مرقده فـي باب الخمس والغنائم من كتاب التهذيب بسند صحيح عن مولانا الصادق عليه السلام قال: (خذ مال الناصب حيث ما وجدت وابعث إلينا بالخمس)[4].

ه-وذكر حسين الدرازي البحراني (.... ـــ 1216هـ)[5] فـي كتابه المحاسن النفسانية فـي أجوبة المسائل الخراسانية[6] فـي آخر رواية إسحاق بن عمار: لولا أنا نخاف عليكم أن يقتل رجل منكم برجل منهم ورجل منكم خير من ألف رجل منهم لأ مرناكم بالقتل لهم، ولكن ذلك إلى الإمام عليه السلام[7].

وعلق الدرازي عليها قائلا ً:

---

(1) انظر: جامع أحاديث الشيعة (532/8) باب (وجوب الخمس فيما أخذ من مال الناصب وأهل البغي).
(2) انظر: المصدر السابق (533/8).
(3) انظر: الأنوار النعمانية (307/2 ـــ 308).
(4) انظر: المصدر السابق (308/2).
(5) انظر: ترجمته فـي الأعلام (257/2).
(6) قال الشيخ محمد مال الله ـــ رحمه الله ـــ عن هذا الكتاب: (وهو الكتاب الأول من مطبوعات جمعية أهل البيت لتحقيق وطبع ونشر التراث الإسلامي ب البحرين. وعندما انتبه أهل السنة بالبحرين لهذا الكتاب أخفاه الشيعة وأصبح نادراً وشاء الله تعالى أن أحصل على نسخة منه بواسطة أحد الأخوة) انظر: كتاب موقف الخميني من أهل السنة 48 حاشية 28.
(7) انظر: المحاسن النفسانية (ص166).

وربما يثبت من هذه الرواية أن جواز قتلهم مخصوص بحضورهم صلوات الله عليهم وإذنهم، وقد عرفت أن الأخبار جاءت بالإذن فـي حال غيبتهم كحال حضورهم فلعل هذا مخصوص بزمن التقية[1].

و- قال الخميني (والأقوى إلحاق الناصب بأهل الحرب فـي إباحة ما اغتنم منهم وتعلق الخمس به، بل الظاهر جواز أخذ ماله أينما وجد وبأي نحو كان ووجوب إخراج خمسة[2].

3-الصلاة خلف أهل السنة (النواصب) باطلة وغير صحيحة.

وهذا بناء على أنهم كفار ــ أي السنة ـ كما فـي النقل المتقدم ونزيد ذلك بيان بذكر بعض الروايات:

أ-عن الفضل بن يسار قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن مناكحة الناصب والصلاة خلفه فقال لا تناكحه ولا تصل عليه[3].

وعلق عليها الحر العاملي (1033 ــ 1104هـ)[4] فقال: (هذا مخصوص بغير وقت التقية)[5].

ب-عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال: لا تصلوا خلف ناصب ولا كرامة[6].

جـ-جامع الأخبار عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الأئمة[7].

د-عن صفوان الجمال قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام إن عندنا مصلى لا نصلي فيه وأهله نصّاب وإمامهم مخالف فأ أتم به؟

قال: لا. قلت: إن قرأ أقرأ خلفه؟ قال: نعم.

قلت: فإن نفدت السورة قبل أن يفرغ.

قال: سبّح وكبّر إنما هو بمنزلة القنوت وكبّر وهلّل[8].

---

(1) انظر: المصدر السابق (ص166).
(2) انظر: تحرير الوسيلة (352/1).
(3) انظر: وسائل الشيعة (383/3).
(4) انظر: ترجمته فـي الأعلام (90/6).
(5) انظر: وسائل الشيعة (383/3).
(6) انظر: مستدرك الوسائل (490/3).
(7) انظر: المصدر السابق نفس الصفحة.
(8) انظر: وسائل الشيعة (433/3).

عقب الكاشاني(.... ـــ 1091) [1] فـي الوافـي على الأ
حاديث الآمرة بالصلاة خلف أهل السنة (النواصب) فقال: هذه ا
لأخبار حملها فـي التهذيب[2] على شدة التقية والخوف.

4-تحريم نكاح أهل السنة.

نورد بعض الروايات فـي ذلك:

أ- عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة العارفة[3] هل أزوجها الناصب؟

قال: لا، لأن الناصب كافر.

قلت: فأزوجها لرجل غير الناصب ولا العارف؟

فقال: غيره أحب إليّ منه[4].

ب-عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام إن لا مرأتي أختاً عارفة على رأينا، وليس على رأينا بالبصرة إلا قليل فأزوجها ممن لا يرى رأيها؟

قال: لا ولا نعمة إن الله عزّ وجلّ يقول: (فلا ترجعوهم إلى الكفار لا هنّ حل لهم ولا هم يحلون لهن) [5].

جـ-عن عبدالله بن سفيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سأله أبي وأنا أسمع عن نكاح اليهودية والنصرانية.

فقال: نكاحهما أحب إليّ من نكاح الناصبية[6].

د-عن سليمان الحمار عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا ينبغي للرجل المسلم منكم أن يتزوج الناصبية، ولا يزوج ابنته ناصبياً ولا يطرحها عنده[7].

هـ-عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المرأة العارفة هل أزوجها الناصب؟

---

(1) انظر: ترجمته فـي أمل الآمل (305/2 ــ 306).
(2) أي الطوسي (385 ــ 460) المسمى لديهم بشيخ الطائفة، انظر: ترجمته فـي الأعلام (84/6 ـ 85).
(3) أي الشيعية.
(4) انظر: وسائل الشيعة (431/7)، والتهذيب (303/7).
(5) انظر: وسائل الشيعة (424/7).
(6) انظر: وسائل الشيعة (426/7)، والفروع من الكافـي (351/3).
(7) انظر: وسائل الشيعة (426/7).

فقال: لا، لأن الناصب كافر[1].

و-عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن مناكحة الناصب والصلاة خلفه.

فقال: لا تناكحه ولا تصل خلفه[2].

5-مخالفة أهل السنة واجبة عند الرافضة.

بل إن مقياس صحة أي خبر عند الرافضة لابد أن يكون خلاف ما عليه أهل السنة ويوضح لنا ذلك الهالك الخميني حيث أورد روايات دالة على ذلك وعلق عليها قائلا ً:

أ- فمن الأولى: مصححة عبدالرحمن بن أبي عبدالله وفيها: فإن لم تجدوهما فـي كتاب الله فاعرضوهما على أخبار العامة فما وافق أخبارهم فذروه وما خالف أخبارهم فخذوه.

ب-وعن رسالة القطب أيضا ً بسند فيه إرسال عن الحسن بن السري قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا ورد عليكم حديثان فخذوا بما خالف القوم.

ثم قال: وعلى أي حال لا إشكال فـي أن مخالفة العامة من مرجحات باب التعارض[3] وختم كلامه بخلاصة هي (فتحصل من جميع ما ذكرنا من أول البحث إلى هنا أن الراجح المنصوص منحصر فـي أمرين:

موافقة الكتاب والسنة، ومخالفة العامة)[4].

ولم يبين لنا حفيد ابن سبأ ما هو الكتاب والسنة هل المقصود بهما ما يدين به المسلمون من كتاب الله العزيز وسنة نبيه الثابتة فهي ناسخة لعقائد الرافضة أم خرافات الزنادقة وزارة وأبي بصير[5].

---

(1) انظر: وسائل الشيعة (424/7)، والاستبصار (284/3).
(2) انظر: بحار الأنوار (378/100).
(3) انظر: التعادل والترجيح للهالك الخميني (ص83).
(4) انظر: التعادل والترجيح للهالك الخميني (ص80 ــ 91)وقد ألف أحد مشايخ الرافضة وهو المدعو يوسف البحراني ، كتابا ً سماه (الشهاب الثاقب فـي بيان معنى الناصب وما يترتب عليه من المطالب).
(5) استفدت من كتاب الشيخ محمد مال الله ـ رحمه الله ـ (موقف الشيعة من أهل السنة) فـي بيان موقف الرافضة تجاه أهل السنة ونقلت منه باختصار وتصرف وأنصح كل من له اهتمام بمناقشة الروافض أو بُلي بهم بقراءة الكتاب فإنه نفيس ومهم.

وتأمل أخي أنهم بمخالفتهم لأهل السنة خرجوا من الدين بـ الكلية نسأل الله العافية.

قصة وعبرة.

أ- ذكر حسين الموسوي[1] فقال: (... وما زال الاعتقاد عند معاشر الشيعة أن لكل فرد من أهل السنة ذيلاً في دبره، وإذا شتم أحدهم الآخر وأراد أن يغلظ له في الشتيمة قال له: (عظم سني في قبر أبيك) وذلك لنجاسة السني في نظرهم إلى درجة لو اغتسل ألف مرة لما طهر، ولما ذهبت عنه النجاسة .....) [2]

ب - وقال أيضا :(ما زلت أذكر أن والدي رحمه الله التقى رجلاً غريباً في أحد أسواق المدينة، وكان والدي رحمه الله محباً للخير إلى حد بعيد، فجاء به إلى دارنا ليحل ضيفاً عندنا في تلك الليلة فأكرمناه بما شاء الله تعالى، وجلسنا للسمر بعد العشاء وكنت وقتها شاباً في أول دراستي في الحوزة، ومن خلال حديثنا تبين أن الرجل سني المذهب ومن أطراف سامراء جاء إلى النجف لحاجة ما، بات الرجل تلك الليلة، ولما أصبح أتيناه بطعام الإفطار فتناول طعامه ثم هم بالرحيل، فعرض عليه والدي رحمه الله مبلغاً من المال فلربما يحتاجه في سفره، شكر الرجل حسن ضيافتنا، فلما غادر أمر والدي بحرق الفراش الذي نام فيه وتطهير الإناء الذي أكل فيه تطهيراً جيداً لاعتقاده بنجاسة السني وهذا اعتقاد الشيعة جميعاً، إذ أن فقهاءنا قرنوا السني بالكافر والمشرك والخنزير وجعلوه من الأعيان النجسة)[3].

وبعد هذه النصوص والروايات المكذوبة التي يدين بها الرافضة نعرف من خلالها سبب من أسباب قتلهم للسنة فإن مجرد القتل

(1) ألف الموسوي كتاب (لله ثم للتاريخ كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار) انتقد فيه مذهب الرافضة الإمامية مدللا على ذلك من كتبهم المعتمدة بالإضافة لذكره كثير من الفضائح والوقائع والأحداث التي تجري في الحوزات العلمية ومن بعض مشايخ الرافضة مما حدا ببعض مراجع الشيعة إلى التهجم عليه وتخطئته وسلبه جميع درجاته العلمية.

(2) انظر: كتاب (لله ثم للتاريخ كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار)(ص82).

(3) انظر: المصدر السابق نفس الصفحة.

مطلوب شرعاً عندهم.

الرابع : الأطماع التوسعية الرامية لإقامة دولة إيران العظمى (الهلال الشيعي).

كان الرافضة كما يذكر حسين الموسوي ينتظرون (بفارغ الصبر ساعة الصفر لإعلان الجهاد والانقضاض على أهل السنة، حيث يتصور عموم الشيعة أن-هم بذلك يقدمون خدمة لأهل البيت صلوات الله عليهم)[1] ، وعندما قامت الثورة الإيرانية وتمكن الهالك الخميني من الحكم قال لحسين الموسوي – وكانا في جلسة خاصة – (سيد حسين آن الأوان لتنفيذ وصايا الأئمة صلوات الله عليهم، سنسفك دماء النواصب ونقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم، ولن نترك أحداً منهم يفلت من العقاب، وستكون أموالهم خالصة لشيعة أهل البيت، وسنمحو مكة و المدينة من وجه الأرض لأن هاتين المدينتين صارتا معقل الوهابيين، ولا بد أن تكون كربلاء أرض الله المباركة المقدسة، قبلة للناس في الصلاة وسنحقق بذلك حلم الأئمة عليهم السلام، لقد قامت دولتنا التي جاهدنا سنوات طويلة من أجل إقامتها، وما بقي إلا التنفيذ!!)[2].

وحقا كان ما أراد فوضع مخطط يسعى لتحقيق ونشر التشيع وتصدير الثورة إلى العالم ويبدأ بالدول المجاورة أمثال العراق ، لبنان ، دول الخليج.

وهذا المشروع ليس وليد دولة الآيات بل هو حلم فارسي مجوسي صفوي بدأ به الشاة وحاول إتمامه الهالك الخميني ولازال المشروع قيد التنفيذ.

ويقوم المشروع هذا على أركان خمسه هي:

1- التواطؤ والتآمر مع القوى الغربية بزعامة الولايات المتحدة إلى أبعد مدىً ممكن، لاجتياح بلادنا واحتلالها، وإفساح المجال لها ومساعدتها في السيطرة على أوطان المسلمين، والقيام بدورٍ خبيثٍ لا يقل خطورةً عن دور (ابن العلقمي) حين تواطأ مع هولاكو لاجتياح بلاد المسلمين.. وكل العالم يعرف أنّ إيران كان لها الدور الأعظم في

(1) انظر: المصدر السابق (92).
(2) انظر: المصدر السابق (91).

التواطؤ مع أميركا لاحتلال أفغانستان.. ثم العراق، و المسئولون الإيرانيون صرّحوا بذلك بوضوح، بل افتخروا بذلك : (تصريح إيراني رسمي: لولا إيران لما احتلت أميركة العراق.. ولولا إيران لما احتلت أميركة أفغانستان) .. وذلك لإضعاف أهل السنّة، ثم الانقضاض عليهم تحت مظلة المحتل الأميركي!..

2- اللعب بالورقة المذهبية الشيعية، وإشعال فتيل الحرب الطائفية، والقيام بعمليات التطهير العرقي والطائفي، و العمل على تجزئة بلادنا، وتهجير أهل السنّة العراقيين من المحافظات التي يتداخلون فيها مع أبناء الشيعة، مع قيام المرجعيات الشيعية بدورٍ مُفسِد، بالتحريض على أهل السنّة وعلى مؤسساتهم التعليمية والدينية (الشيرازي يدعو خلال خطبةٍ مفتوحةٍ إلى تدمير مساجد أهل السنة، وقد قاموا فعلا ً بتدمير مئات المساجد أو احتلالها وتحويلها إلى حسينياتٍ ومراكز شيعيةٍ صفوية) !..

3- اغتيال الكفاءات السنيّة العلمية والعسكرية والدينية، وممارسة كل الجرائم بحقهم، لترويعهم وتهجيرهم و التشفي منهم![1]

4- الاجتياح الديموغرافي الشيعي الصفوي، كما يحصل في سورية بشكلٍ خاص، تحت تغطيةٍ كاملةٍ يقدّمها النظام الأسدي الحاكم، وكما يحصل بشكلٍ أو بآخر في لبنان والأردن، فضلا ً عن العراق.. إضافةً إلى حملات التبشير الشيعي في صفوف أهل السنة!..

5- افتعال الصدامات الكاذبة مع العدو الصهيوني، واستفزازه ليقوم بتدمير بلادنا، ثم لتخلو لهم الأجواء للعب بأوراقهم الصفوية، وتسهيل تحقيق أهدافهم الشرّيرة، تماماً كما فعلوا ويفعلون في أفغانستان والعراق حالياً!..

وحينما بدأ الروافض المجرمين تنفيذ مخططهم سار على

(1) تخلى كثير من الأئمة وأساتذة وطلبة المدارس الإسلامية عن لبس الزي الإسلامي «العمامة والجلباب» وارتدوا السراويل والبنطلونات حفاظا على حياتهم خاصة بعد موجة استهداف مشايخ السنة ، إلى حد أن أصبح لبس العمامة يشكل خطرا جسيما وشديدا على المشايخ وطلبة العلم. (صحيفة اللواء الأردنية الثلاثاء 27 حزيران 2006 العدد رقم : 1712).

النحو التالي:

1- في الساحة الإيرانية : عمليات تطهيرٍ واسعةٍ لأهل السنة في إيران، مع قمعهم والتنكيل بهم، واستباحتهم مع أموالهم وأعراضهم ومساجدهم (طهران كلها ليس فيها مسجد لأهل السنة) !..
2- في الساحة العراقية : تكامل بالأدوار مع المحتل الأميركي، وتدمير العراق ومحاولات تجزئته، وتسليط سَفَلَة الميليشيات الشيعية على أهل السنة، والقيام بأضخم عملية تطهيرٍ وتهجيرٍ ضد أهل السنة، مع اتباع عمليات إبادةٍ منظمةٍ ضدهم[1]، وتزوير النسب المئوية لسكان العراق، بنشر الأكاذيب والدراسات المزيّفة التي تزعم أن الشيعة هم الأغلبية، مع اجتياحٍ فارسيٍ شيعيٍ استيطانيٍ للعراق لقلب نسبة الأغلبية السنية (52 %) لصالح الأقلية الشيعية!.. ولابد أن نذكر في هذا المجال، شدة الحملات الشعوبية المسلحة ضد إخواننا الفلسطينيين الذين يعيشون في العراق، من مداهماتٍ وقتلٍ واعتقالٍ ونهبٍ وانتهاك أعراضٍ ومصادرة بيوت السكن.. إلى درجة أنّ الفلسطينيين في العراق باتوا يعانون أكثر مما يعانيه إخوانهم تحت سوط الاحتلال الصهيوني، ويتمنّون أن يعودوا إلى فلسطين حتى تحت وطأة الاحتلال

(1) أصدر مكتب الصدر في النجف يوم الأحد 11/ 7 / 1427هـ بيانًا تضمن ما تمخض عنه الاجتماع الذي عقده مع عدد مما يعرفون بقادة جيش المهدي في بغداد حيث ذكر ما نصه:(أيها الممهدون، يا أتباع أهل البيت, لا تأخذكم في النواصب الوهابية التكفيرية البعثيين والصداميين رحمة, اضربوهم وضيقوا عليهم كي يتخلص عراق أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أمثالهم).
وأضاف الصدر في بيانه: (إن تمكن أبناء محمد عبد الوهاب 'لعنه الله' – على حد قوله - من السيطرة على بغداد يعني انتهاء الإسلام والإيمان منها, وأنتم أيها المؤمنون شدوا عليهم ولا تدعوا لهم ذكرًا).
وللتغطية على جرائمه هو وعصاباته الإيرانية قال في آخر كلامه: (واعطفوا على إخوانكم السنة المسالمين الذين لا يناصبون العداء لآل بيت رسول الله, وشدوا على الوهابية التكفيريين الصداميين البعثيين.. حفظ الله العراق وأهله) (موقع مفكرة الإسلام 11 / 7 / 1427هـ).
http://www.islammemo.cc/news/one_news.asp?IDNews=120592

الصهيوني![1]

3- في الساحة السورية : يقوم النظام الأسدي الحليف الا ستراتيجي لإيران، بحملات اعتقالٍ وتصفيةٍ واسعة النطاق ضد الشعب السوري، ويحاصر المؤسسات التعليمية الإسلا مية، مع إفساح المجال لمؤسّساتٍ شيعيةٍ وليدةٍ مشبوهة.. مع أنّ الشيعة في سورية لا وجود لهم.. كما يقوم النظام بتغطية أعمال التبشير الشيعي في صفوف المسلمين السوريين، وبتجنيس الوافدين الشيعة من إيران والعراق وتوطينهم في سورية، والتضييق على عرب (الأحواز) اللا جئين إلى دمشق.. كما يقوم النظام بمدّ اليد للصهاينة والأ ميركيين، وبحملات القمع والبطش بحق أبناء الشعب السوري، وبجعل سورية قاعدةً للتآمر على لبنان والأردن، وباستخدام الورقة الفلسطينية لصالح الحلف الشعوبيّ الشرّيرا..

4- في الساحة اللبنانية : لعِبُ حزب الله وحركة أمل الشيعية بورقة المقاومة المزيّفة، للمحافظة على السلاح في أيديهما، ولخلط الأوراق السياسية في لبنان لصالح أركان الحلف الصفوي الفارسي.. وقيامهما بالتبشير الشيعي، واستفزاز إسرائيل لضرب لبنان كلما دعت حاجة أطراف المشروع الصفوي، مع محاولاتٍ مستمرةٍ لضرب وحدة لبنان، وتشكيل دولةٍ شيعيةٍ داخل الدولة اللبنانية!..[2]

الخامس : نشوة النصر التي يشعر بها الرافضة الآن ويمرون بها.

بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وتحقق بعض المصالح والمطامع

(1) أصدر عشرة من علماء السنة في بغداد (فتوى الرباط) بعد ظهور حالة النزوح الجماعي لأهل السنة في بغداد خوفا من بطش ميليشيات الشيعة بدعم من الحكومة الشيعية الموالية للاحتلال الأمريكي. تحرم نزوح أهل السنة عن مدينة بغداد وترك منازلهم وأملاكهم لمليشيات الشيعة. (صحيفة اللواء الأردنية الثلا ثاء 27 حزيران 2006 العدد رقم : 1712)

(2) استفدت في مبحث الأطماع التوسعية من مقال كتبه الدكتور محمد بسام يوسف بعنوان(تعانق المشروعين الأميركي والصفوي في العراق والمنطقة..)قراءة في الأهداف الحقيقية الخاصة ، لقيام حزب الله بخَطف الجنديّيْن الصهيونيّيْن (بتصرف) نشر على الرابط التالي:
http://alsaha.fares.net/sahat?128@43.8gddeBAYJZ0.0@.2cc12fd0

الرافضية في بلاد الرافدين أفتى مراجع الرافضة بعدم مقاومة الا حتلال[1] وأصبحوا عملاء ومخبرين له.

ولم يكن يجاهد الغزاة سو ى السنة، وليس في مصلحة الأ مريكان والروافض انتصار السنة خشية من إقامة دولة إسلامية جهادية سنية ، فأبرم الاتفاق وتم التعاقد وعقدت الخيانة بين المجرمين (الأمريكان والروافض) على القضاء على السنة ، وبموجب هذه الخيانة أعطي الضوء الأخضر لإيران فدعمت الرافضة في العراق وزودتهم بشتى أنواع الأسلحة وتدخلت في بـ لاد الرافدين عن طريق الاستخبارات والعملاء.

بناء على ما ذكر قام رعاة المشروع الصفوي (الهلال الشيعي) بحث الخطى والإسراع باستغلال اللحظة الراهنة بنشر التشيع وتصدير الثورة.

ففي العراق تقوم المليشيات الرافضية (جيش المهدي ، وفيلق بدر) بتقتيل وتهجير السنة.

وفي سوريا يقوم الحزب الحاكم بمباركة من النصيري بشار الأ سد بالإخلال بالتركيبة الديموغرافية للسكان بتوطين الروافض العراقيين.

وفي لبنان يقوم حزب الله ببعض العمليات والمغامرات الصبيانية لكسب جماهير المسلمين في صفه بزعمه حامي حمى المسلمين والساعي لتحرير القدس.

ونجد أخيرا أن الرافضة يمرون بفترة زمنية تعتبر لديهم ذهبية حققوا من خلالها بعض الأهداف وجزء من الانتصارات مما حدا بهم لهذه الجرائم ولكن {إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ}[يونس81]

بعد هذا البيان نجد الرافضة يطبقون ما ورد في الروايات و المخططات السياسية وهذا ما صدر عن مجموعاتهم المسلحة ومنها جيش الدجال (المهدي) وفيلق بدر. وسيرد في الملاحق بعض الوثائق المفصلة والخيانات القائمة في العراق على أيدي المجوس حفدة أبي لؤلؤة وابن سبأ.

(1) أعلن مراجع الشيعة في العراق – علي السيستاني ومحمد سعيد الحكيم وبشير النجفي و محمد إسحاق الفياض- في اجتماع عقدوه في النجف بمنزل السيستاني معارضتهم القتال ضد الوجود الأمريكي. (صحيفة الوطن الكويتية 11 أغسطس 2006م).

8

في ختام هذا البحث أحث وأوصي بهذا الوصايا علّ الله ينفع بها وتجد آذانا صاغية وهي:

1- وجوب دعم السنة وخاصة المجاهدين في العراق بشتى وسائل الدعم من مال ، سلاح ، رجال ، معلوما ت (دعم لوجستي) .
2- توضيح قضية إخواننا في العراق للشعوب الإسلامية عن طريق وسائل الإعلام – التي قلما خدمت قضايا المسلمين في العالم – والمقابلة مع القيادات العليا للدعاة والعلماء و المجاهدين .
3- تهيئة فصيل جهادي سني يتلقى الدعم من الدول المحيطة بالعراق وخاصة دول الخليج لأنه هو الحامي لها بعد الله من الغزو الصليبي الصفوي الجديد ، أو دعم بعض الفصائل

الجهادية العاملة في الساحة العراقية عن طريق وسطاء وهذا ليس بصعب أو عسير على من وجدت لديه الإرادة و العزيمة للنُصرة . فإيران مثلا ً تدعم جيش الدجال بالسلا ح والتدريب والخبراء من الجيش الإيراني وجهاز المخابرات وهم على باطل ولكن يسعون لتحقيق هدف.

4- عدم النظرة المصلحية القاصرة على مصلحة الفرد أو الحاكم دون النظرة العامة الشاملة للشعب مما ينتج عليه التقديرات الخاطئة والتصرفات غير المسؤولة .

5- الاجتماع والائتلاف ونبذ التفرق والاختلاف قال تعالى :{ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ...}[الأنفال 46]

6- بث روح الجهاد والاستشهاد بين المسلمين وأن ما أخذ بـ القوة لايسترد إلا بالقوة.

7- توعية عموم المسلمين بخطر الرافضة وتحذيرهم من تأييدهم أو الانضواء معهم أو الانخداع بما ينشرونه ويرددونه.

8- إن التراخي وعدم أخذ الموضوع بجدية ينذر بتفاقم المد المجوسي الصفوي في المنطقة وطمس معالم الدين وذيوع مذهب الرافضة المفسدين.

قال نصر بن سيار(46-131)[1] حينما بدأت الدعوة العباسية تقوى في خراسان وتنتشر ولم تواجه بقوة تدفعها:

أرى خلل الرماد وميض نار ويوشك أن يكون لها ضرام

فإن النار بالعيدان تذكى وإن الحرب مبدؤها كلام

فإن لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام

فقلت من التعجب ليت شعري أأيقاظ أمية أم نيام

---

(1) أنظر: ترجمته في الأعلام (23/8).

فإن كانوا لحينهم نيام فقل قوموا فقد حان القيام[1]

أسأل الله أن ينصر دينه وكتابه وسنة نبيه وعباده الصالحين ، اللهم منزل الكتاب ، مجري السحاب ، هازم الأحزاب انصر إخواننا المجاهدين في بلاد الرافدين وفي كل مكان ، اللهم مكن لهم في ا لأرض وهيئ لهم من أمرهم رشدا ، اللهم أحفظ عليهم دينهم وعقولهم وأعراضهم وأموالهم واجعل النصر حليفهم .

اللهم اخذل الروافض الذين يصدون عن دينك ويكذبون كتابك ويقتلون أوليائك .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين.

بعض من الوثائق

1- صور من تعاون الرافضة مع الأمريكان في العراق.

(1) أنظر: البداية والنهاية (34/10).

2- منشورات التهديد التي تقوم بتوزيعها المليشيات الرافضية على القرى السنية بين فينة وأخرى.
3- خطاب شكر وإبداء المساعدة من السفارة الإيرانية في البصرة للرافضي عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وقائد فيلق بدر.
4- التوصيات التي خرج بها المجتمعون في المؤتمر العالمي للشيعة المقام في مدينة قم في إيران.
5- خطاب من فيلق بدر يذكر احتلاله لبعض مساجد أهل السنة.
6- خطاب من هيئة علماء المسلمين المتعلق بقصف واغتصاب عدد من المساجد.
7- الاتفاق بين الحكومة العميلة وجيش الدجال (المهدي) لقتل السنة في ديالي.
8- وثيقة من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عن معركة بغداد المنتظرة.
9- إحصاء تقريبي لعمليات التصفية والتهجير في البصرة على أيدي الميليشيات.

10 – (ع-م-ر) أكثر الأسماء المطلوبة للقتل في العراق!!

1) صور من تعاون الرافضة مع الأمريكان في العراق

الشيخ محمد سعيد الصدر في مقابلة كولن باول









الحاكم الأمريكي بول بريمر بين مجموعة من مشايخ الروافض



أحد مشايخ الرافضة يقبل سيده الأمريكى



محمد علي الأبطحي نائب الرئيس الإيراني للشئون القانونية



أبطحي:

لولا إيران لما سقطت كابول وبغداد!

قال محمد علي أبطحي نائب الرئيس الإيراني للشئون القانونية والبرلمانية في ختام أعمال مؤتمر عقد بإمارة أبو ظبي منتصف يناير الماضي: إن بلاده قدمت الكثير من العون للأمريكيين في حربيهم ضد أفغانستان والعراق، كما شدد على أن تنامي ما أسماه بالتيارات الدينية المتطرفة في الشرق الأوسط يرجع للسياسة الأمريكية غير العادلة في المنطقة.

محمد علي أبطحي نائب الرئيس الإيراني

وفي محاضرة ألقاها في ختام أعمال مؤتمر «الخليج وتحديات المستقبل» الذي ينظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية سنوياً، أشار أبطحي إلى أنه «لولا التعاون الإيراني لما سقطت كابول وبغداد بهذه السهولة؛ لكننا بعد أفغانستان حصلنا على مكافأة وأصبحنا ضمن محور الشر، وبعد العراق نتعرض لهجمة إعلامية أمريكية شرسة».

ولم يوضح المسئول الإيراني طبيعة التعاون الإيراني مع واشنطن فيما يتعلق بأفغانستان والعراق.

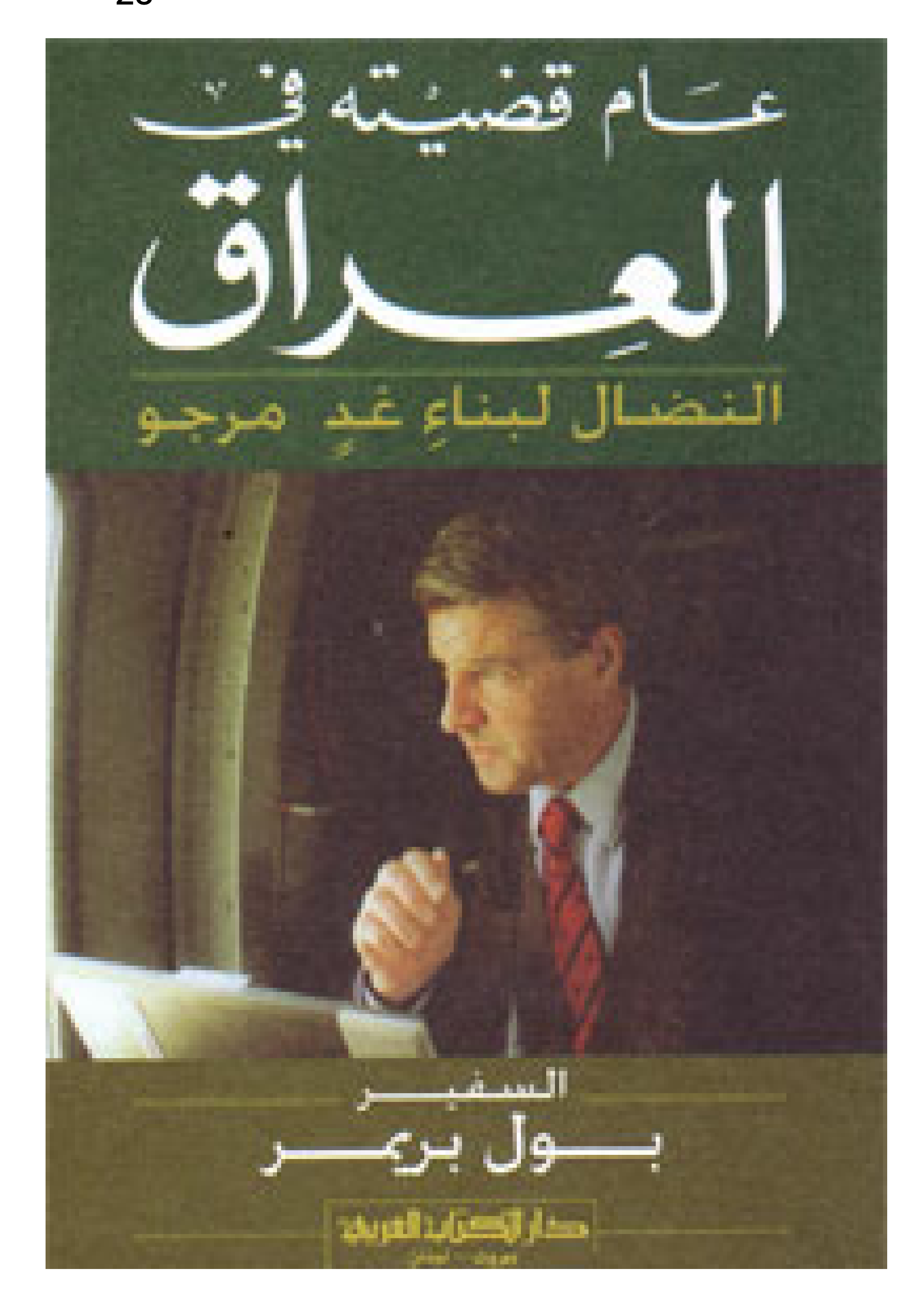
وكانت واشنطن قد أدرجت إيران قبل أكثر من عام إلى جانب العراق -في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين- وكوريا الشمالية ضمن ما أسمته «محور الشر»، المؤلف من دول تتهمها بإنتاج أو حيازة أسلحة الدمار الشامل، وبدعم منظمات تعتبر واشنطن «إرهابية».

الصهاينة يعترفون بأن الجدار الأمني يسبب لهم الضرر

قالت صحيفة الديلي تلغراف البريطانية إن إسرا[...] اعترفت للمرة الأولى بأن جدار الفصل العنصري ال[...] تبنيه ينعكس سلبا على علاقاتها الدولية. ونقل[...] الصحيفة عن وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شال[...] قوله إن ضررا كبيرا سيلحق بصورة إسرائيل دول[...] بسبب طرح قضية الجدار على محكمة العدل الدول[...] غير أن ذلك لا ينفي مبررات الاستمرار في بنائه.

وقال شالوم إن جدار برلين قسم شعبا واحدا إ[...] قسمين في حين أن ما نفعله نحن هو الانفصال ع[...]

تعاون السيستاني مع بول بريمر


عام قضيته في
العراق
النضال لبناء غدٍ مرجو
السفير
بول بريمر



لقد أبلغنا السيستاني بعد التحرير مباشرة ومن خلال قنوات خاصة انه لن يقابل أحداً من التحالف ولذلك لم أطالب بعقد إجتماع شخصي معه.

وقال لي (هيوم) الذي يفهم العالم العربي جيداً إن السيستاني لا يمكن أن يقبل بأن يظهر علانية بأنه يتعاون مع قوة إحتلال كما أنه يريد أن يحمي جماعته من آخرين من أمثال مقتدى الصدر ولكنه سيعمل معنا فنحن نشترك معه في الأهداف ذاتها.

وبينما كانت وسائل الإعلام العربية والأجنبية تتحدث عن الصلات المقطوعة بيننا وبين السيستاني، فإنني كنت على إتصال مستمر معه حول القضايا الحيوية من خلال الوسطاء.

وكان هيوم محقاً في تحليله، فقد أرسل لي السيستاني ذات يوم يقول إن عدم لقائه بنا ليس ناتجاً عن عداء للتحالف، وإنما لأنه يعتقد انه بذلك الموقف يمكن أن يكون أكثر فائدة لتحقيق أهدافنا المشتركة، وبأنه سيفقد بعض مصداقيته لدى أنصاره لو تعاون بشكل علني مع مسؤولي التحالف ، كما فعل بعض العلمانيين من الشيعة والسنة أو رجال دين شيعة ذوي مرتبة منخفضة.

ورغم أن "آية الله" كان رافضاً للإلتقاء بسلطات الإحتلال، فإنني تبادلت معه طيلة الشهور الأربعة عشر الماضية ما يزيد عن ٣٠ رسالة عبر وسطاء عديدين وهي رسائل أعتبرها من ناحيتي أيضا مفيدة جداً.

بول بريمر/ الحاكم المدني الأمريكي للعراق

من مذكراته بعنوان: عام قضيته في العراق

فتوى السيستانى بتحريم الجهاد ضد الأمريكان

WWW.SISTANI.ORG

From: الأحد ٢٥ صفر، ١٤٢٧ ٠٨:٢٧ ص
Sent:
To: info@sistani.org
Subject: حول أحقية الجهاد ضد المحتل

الاسم : أحمد الحاج حنطة
الموضوع : حول أحقية الجهاد ضد المحتل
البريد الالكتروني :
السؤال :
هل الجهاد في سبيل الله ضد المحتل الأمريكي واجب علينا حاليا. حاولت العثور على فتاوى الجهاد في رسالتكم الكريمة فلم أجدها، أفيدونا أثابكم الله

بسمه تعالى
لا وجود للجهاد في زمان الغيبة والدفاع
له مراتب لا يجوز تخطيها .

لجنة استفتاء
مكتب سماحة آية الله العظمى
السيد السيستاني
قم

2) منشورات التهديد التي تقوم بتوزيعها المليشيات الرافضية على القرى السنية بين فينة وأخرى

إنذار ... إنذار ... إنذار

على جميع أهل السنة من وهابيـة وتكفيريين مغادرة قضاء أبي الخصيب فوراً نتيجة للظلم والقتل والتشريد الذي يعانية اتباع أهل البيت ولا نستثني احد لقد قمتم بتكسير المقدسات وذبح الشيعة على الهوية ونحن صابرون لكن ألان قد طفح الكيل لن نسكت بعد الان العين بالعين والسن بالسن والبادي اظلم سنأخذ الثأر لاهل الشيعة والمحبين لاهل البيت من الوهابية المجرمين في المناطق الغربية لن نسكت على الظلم أبـداً وهيهات منا الذلـة ليس لديكم وقت لكي ترحلوا فالوقت قصير جداً عليكم وقد اعذر من أنذر .

سرايا الثأر

www.fnoor.com

بسمه تعالى

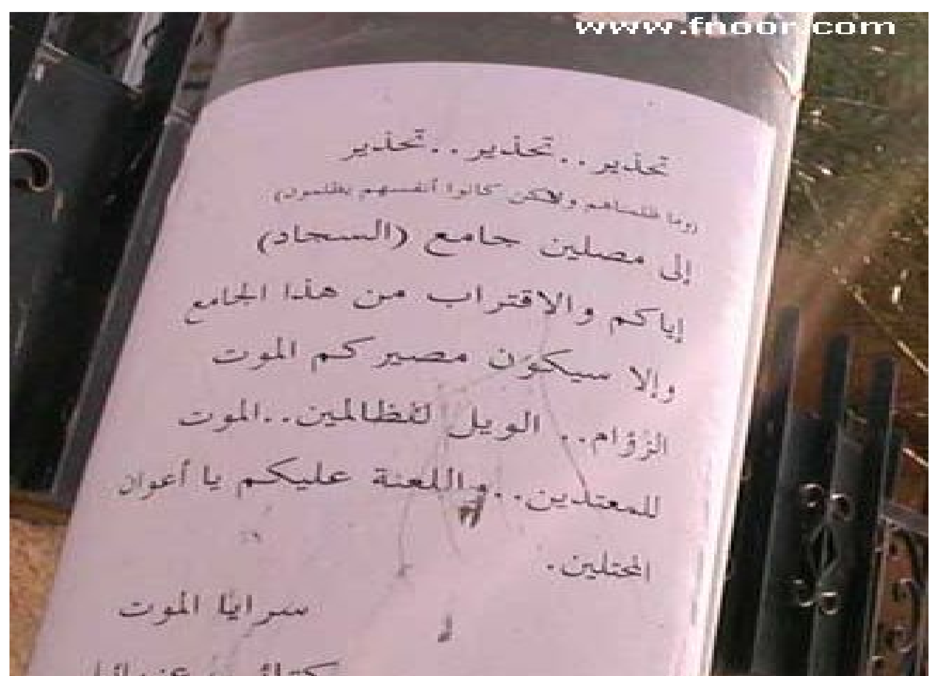
الى اتباع اهل البيت (ع)

أطمأنوا بأتباع علي والحسين (عليهما السلام) فأننا لا نقتل على الشبهة والظنة وأنما نحن من أخوانكم الذين يقتلون النواصب والبعثية فقط فلا ترحلوا من بيوتكم ولا من محلاتكم فأن المذنب يعرف نفسه والمحسن يعرف نفسه هذا والسلام

كتائب الدماء الزكيه

www.fnoor.com


بسمه تعالى
لى السنة الإرهابيين..التكفيريين ,السلفيين في البصرة
ذرناكم اكثر من مرة واليوم التحذير الاخير بترك البصرة الى غير رجعة
نها لاتباع أهل البيت (ع),وان لم تفعلوا فسيكون مصيركم مصير من
بلكم ,اطلاقات في رؤوس أحفاد معاوية ويزيد (لع),لتنتقلو الى جهنم
س المصير
أعذر من انذر .....
www.fnoor.com


www.fnoor.com
تحذير..تحذير..تحذير
(وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)
إلى مصلين جامع (السجاد)
إياكم والاقتراب من هذا الجامع
وإلا سيكون مصيركم الموت
الزؤام.. الويل للظالمين..الموت
للمعتدين..واللعنة عليكم يا أعوان
المحتلين.
سرايا الموت

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرا لثبوتك يا وسام الحلاق (الفلسطيني) وانتمائك للتيار المعادي لأهل البيت من النواصب والتكفيريين لذا تقرر إنذارك إنذار نهائي بالانتقال من هذا المكان والرجوع إلى مكانك الأصلي(العمارات الفلسطينية).

ولك فرصة لثلاثة أيام أذا لم تغادر المكان فسوف نجري ألازم وهو(قطع دابر الكافرين من النواصب والمعادين لأهل البيت) وقـــد اعـــذر مـــن انـــذر .

جيش المختار

كتيبة أنصار الزهراء (ع)

بسم الله ــ الله اكبر

الصلاة والسلام على خاتم النبيين ابو القاسم محمد وعلى اله المنتجبيين والعنه الدائمة على اعدائهم الى يوم الدين

انذار ــ انذار ــ انذار

الى المدعوا خيري وعائلته خصوصا قررنا غلق جامع الديوانية الكبير وكذلك جامع حطين.
وذلك لما شاهدناه عينا ويقينا ان هذه الاماكن اصبحت مؤوا لتجمع السلفية{الوهابية}والمراهنة على دماء شعبناالعراقي وخصوصا من ابنائنا المسلمين الابرياء.
لذلك نحذر وبشده الايادي المجرمه التي تحاول العبث بامن المواطنين.وقد اعذر من انذر

تغلق هذه الجوامع والى شعار اخر


بسم الله الرحمن الرحيم
((أينما كنتم يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة))
صدق الله العلي العظيم
أنذار !!!
ا((الى النواصب أبناء الطلقاء))
لقد صبرنا عليكم كثيرا ونحن نرى أبنائنا يذبحون وحرماتنا تنتهك
احتراما منا للوحدة الأسلامية،وأوامر مراجعنا العظام ......
لكن لقد نفذ صبرنا عليكم فقد بلغ السيل الزبى(وأنتهكت مقدساتنا)
وأعلموا من الآن وصاعدا لن يثنينا أحدا عن أخذ ثاراتنا ولن يردعنا
رادع عن أغراقكم ببحر من ((الدماء)) الى أن يظهر أمامنا الحجة
أبن الحسن( ) والى ذلك الحين فسنعمل على ما يلي:-
1-كل شهيدا منا نقتل بدلا عنه1000 منكم
2-وكل رمزا مقدسا ينتهك ، نهدم 1000 بدلا عنه
3-وكل عائلة تهجر منا ،سنهجر1000 عائلة بالمقابل
4-كما وتوقعوا قدوم أشخاص (غيرذوو الملابس السوداء)
متعطشين للدماء لايعرفون الرحمة ولا الشفقة ،ولا
تأخذهم بالله لومة لائم .
5-عليكم المغادرة من منازلكم خلال 48ساعة وألا
سوف تتحملون العواقب ......!!!!!!!
جيش ثار الله
سرية المختار

3) خطاب شكر وإبداء المساعدة من السفارة الإيرانية في البصرة للرافضي عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية وقائد فيلق بدر



الرقم ١٢٥٤٥
التاريخ ٢٠٠٦/١١/٥
المرفقات ....

السيد عبد العزيز الحكيم دام الله ظله ورعاه
السيد صادق الموسوي .. المحترم

موضوعنا / سـري جدا

السلام عليكم ورحمة الله ..

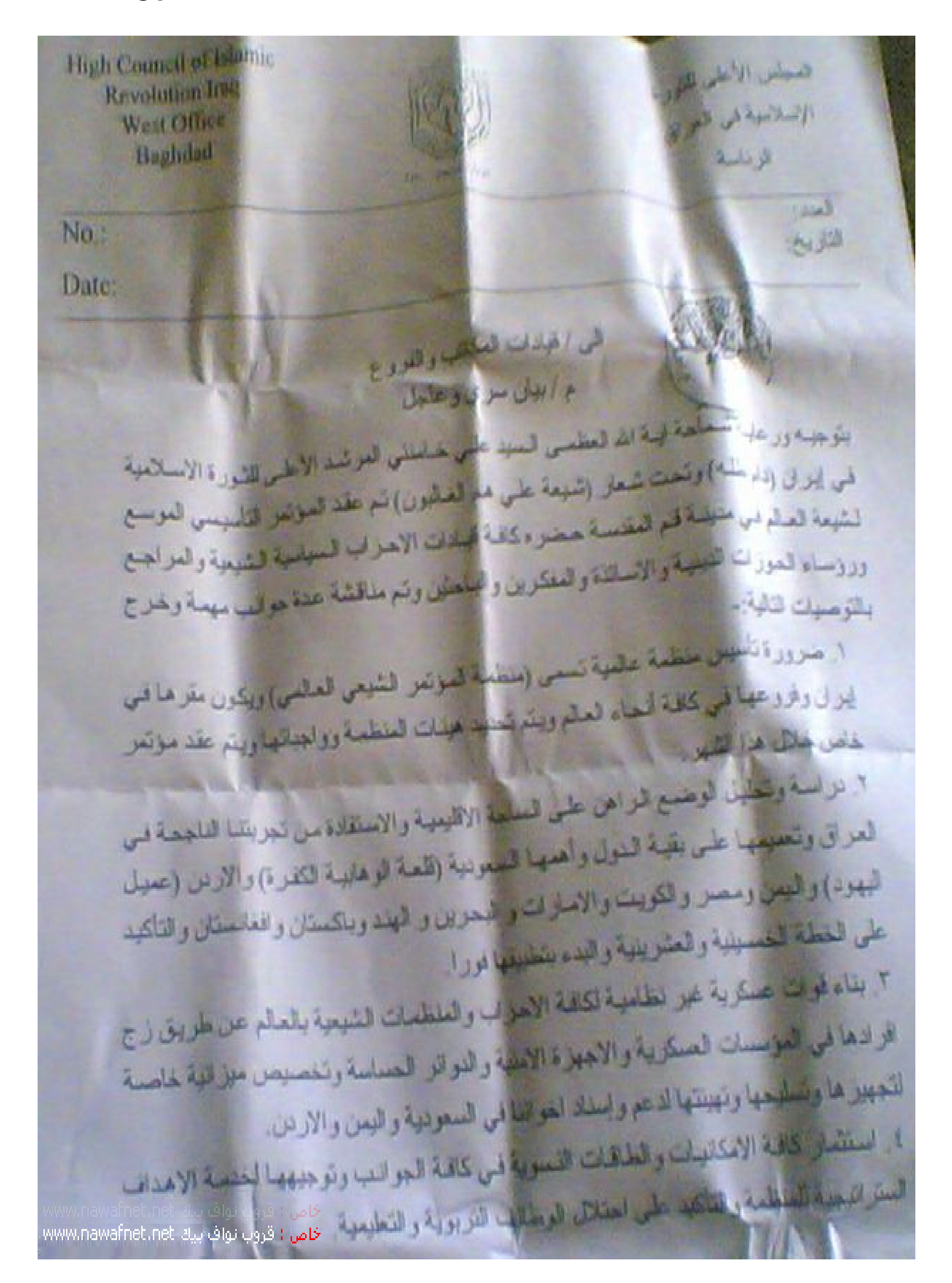
نشكر جهودكم القيمة لدعم العلاقات الاخوية وفتح قنوات جديدة بين جمهورية ايران الاسلامية وجمهورية العراق وتثمن جمهورية ايران الاسلامية ما قمتم به من جهود استثنائية للقضاء على زمرة النواصب التكفيريين والذين حاولوا دوما القضاء على امامة الامام علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم وكرم الله وجهه ، وعلى هذا الاساس نود ان نلفت عنايتكم بان هناك من يحاول دعم هذه الحملة ماديا وعمليا من خلال تاييده المطلق والكامل لما يقوم به هؤلاء التكفيريين النواصب ومدهم ما يلزم من المال والسلاح من خلال معلوماتنا الاستخباراتية في العراق. اذا ان نحب ان نبين بان ما يسمى بالناصب التكفيري حارث الضاري ما يزال يطلق سمه المسموم تجاه اهلنا الشيعة بالعراق من خلال شتمه لهم ومحاولته قتل كل من مثل نسبه للامام الحسين والحسن والعباس من الاخوة الشيعة في العراق ومن خلال معاداته الصفويين. وما تبين لنا من معلومات دقيقة ومؤكدة عن نيته بالذهاب الى ارض التكفيريين والوهابيين الى السعودية من اجل لقاء النواصب هناك والحصول على الدعم المطلوب ، وعلى هذا الاساس نود ان تساعد الحكومة العراقية الموقرة ان تكمل مشوارها في القضاء على هذه الزمر ومن خلال مساعدتكم بقطع شوكة هذا الكافر والقضاء على كل من يحاول دعمه.

وتفضلوا بقبول اصدق التحيات واخلص التمنيات ..


سفارة الجمهورية الاسلامية
5/11/2006

4) التوصيات التي خرج بها المجتمعون في المؤتمر العالمي للشيعة

المقام في مدينة قم في إيران



High Council of Islamic
Revolution Iraq
West Office
Baghdad

المجلس الأعلى للثورة
الإسلامية في العراق
الرئاسة

No.:
Date:

العدد:
التاريخ:

إلى / قيادات المكاتب والفروع
م / بيان سري وعاجل

بتوجيه ورعاية سماحة آية الله العظمى السيد علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران (دام ظله) وتحت شعار (شيعة علي هم الغالبون) تم عقد المؤتمر التأسيسي الموسع لشيعة العالم في مدينة قم المقدسة حضره كافة قيادات الاحزاب السياسية الشيعية والمراجع ورؤساء الحوزات الدينية والأساتذة والمفكرين والباحثين وتم مناقشة عدة جوانب مهمة وخرج بالتوصيات التالية:-

١. ضرورة تأسيس منظمة عالمية تسمى (منظمة المؤتمر الشيعي العالمي) ويكون مقرها في إيران وفروعها في كافة أنحاء العالم ويتم تحديد هيئات المنظمة وواجباتها ويتم عقد مؤتمر خاص خلال هذا الشهر.

٢. دراسة وتحليل الوضع الراهن على الساحة الاقليمية والاستفادة من تجربتنا الناجحة في العراق وتعميمها على بقية الدول وأهمها السعودية (قلعة الوهابية الكفرة) والاردن (عميل اليهود) واليمن ومصر والكويت والامارات والبحرين والهند وباكستان وافغانستان والتأكيد على الخطة الخمسينية والعشرينية والبدء بتطبيقها فورا

٣. بناء قوات عسكرية غير نظامية لكافة الاحزاب والمنظمات الشيعية بالعالم عن طريق زج افرادها في المؤسسات العسكرية والاجهزة الامنية والدوائر الحساسة وتخصيص ميزانية خاصة لتجهيزها وتسليحها وتهيئتها لدعم وإسناد اخواننا في السعودية واليمن والاردن.

٤. استثمار كافة الامكانيات والطاقات النسوية في كافة الجوانب وتوجيهها لخدمة الاهداف الستراتيجية للمنظمة والتأكيد على احتلال الوظائف التربوية والتعليمية.



5. التنسيق العقدي والعملي مع كافة القوميات والأديان الأخرى واستغلالها بشكل لم يخدم المواقف والقضايا المصيرية لأبناء الشيعة في العالم والابتعاد عن التعصب الإسلامي الذي يصب في مصلحة أبناء العامة

6. تصفية الرموز والشخصيات الدينية البارزة لأبناء العامة ودس العناصر الأمينة في صفوفهم للاطلاع على خططهم ونواياهم

7. على كافة المرجعيات والحوزات الدينية في العالم تقديم تقارير شهرية وخطة عمل سنوية لرئاسة المؤتمر تشخص كافة المعوقات والانحرافات في بلدانهم والمقترحات اللازمة لتحسين وتطوير أدائها

8. انشاء صندوق مالي عالمي يرتبط برئاسة المؤتمر وتفتح له فروع في كافة أنحاء العالم وتكون الموارد لحسابنا جميع الأموال من الحكومات الموالية وخاصة العراق وإيران وتبرعات التجار الأثرياء وزكاة الخمس وكذلك التنسيق مع الجمعيات والمنظمات الخيرية والإنسانية لاستلام المساعدات والمعونات المالية لدعم متطلبات المؤتمر الادارية والاعلامية والعسكرية

9. تشكيل لجنة متابعة مركزية لتنسيق الجهود في كافة الدول وتقويم اعمالها

10. متابعة الدول والأحزاب والمنظمات التي تساند أبناء العامة وشن حرب شاملة ضدها في كافة المجالات واهمها المجال الاقتصادي من خلال تشجيع الصادرات الايرانية ومقاطعة البضائع السعودية والأردنية والسورية والصينية

نرجو الاطلاع والعمل بما يقتضي .. مع التقدير

المكتب السياسي

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق

بغداد

نص التوصيات في الوثيقة السابقة كاملة

المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الرئاسة إلى/ قيادات المكاتب والفروع م/ بيان سري وعاجل.

بتوجيه ورعاية سماحة آية الله العظمى السيد علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران (دام ظله) وتحت شعار (شيعة علي هم الغالبون) تم عقد المؤتمر التأسيسي الموسع لشيعة العالم في مدينة قم المقدسة حضره كافة قيادات الأحزاب الشيعية والمراجع ورؤساء الحوزات الدينية والأساتذة والمفكرين والباحثين وتم مناقشة عدة جوانب مهمة وخرج بالتوصيات التالية:

1 ضرورة تأسيس منظمة عالمية تسمى (منظمة المؤتمر الشيعي العالمي) ويكون مقرها في إيران وفروعها في كافة أنحاء العالم ويتم تحديد هيئات المنظمة وواجباتها ويتم عقد مؤتمر خاص خلال كل شهر.

2 دراسة وتحليل الوضع الراهن على الساحة الإقليمية والا ستفادة من تجربتنا الناجحة في العراق وتعميمها على بقية الدول وأهمها السعودية(قلعة الوهابية الكفرة) والأ ردن (عميل اليهود) واليمن ومصر والكويت والإمارات و البحرين والهند وباكستان وأفغانستان والتأكيد على الخطة الخمسينية والعشرينية والبدء بتطبيقها فورا.

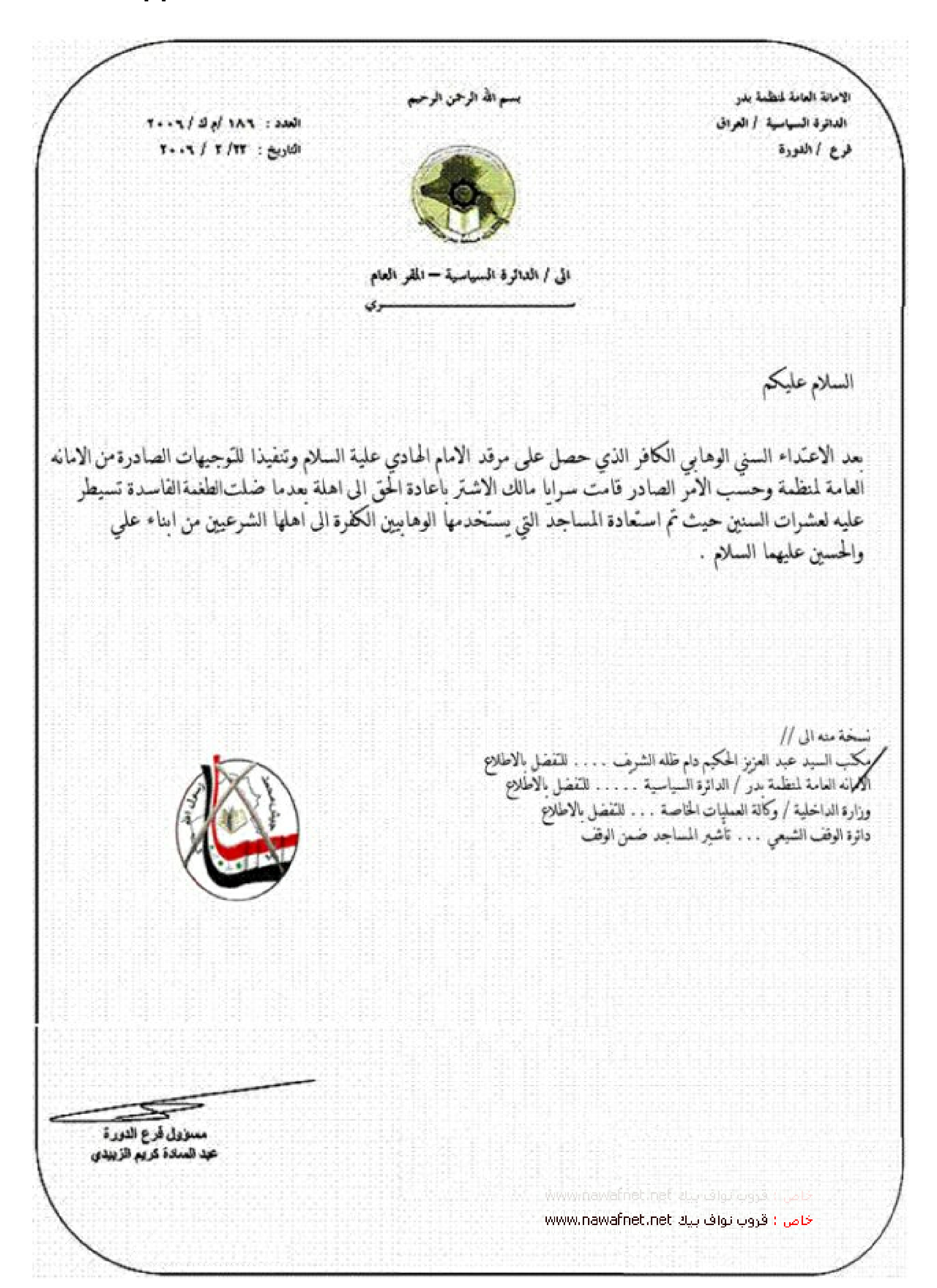
3 بناء قوات عسكرية غير نظامية لكافة الأحزاب والمنظمات الشيعية بالعالم عن طريق زج أفرادها في المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية والدوائر الحساسة وتخصيص ميزانية خاصة لتجهيزها وتسليحها وتهيئتها لدعم وإسناد إخواننا في السعودية واليمن والأردن.

4 استثمار كافة الإمكانيات والطاقات النسوية في كافة الجوانب وتوجيهها لخدمة الأهداف الإستراتيجية للمنظمة والتأكيد على احتلال الوظائف التربوية والتعليمية.

5 التنسيق الجدي والعملي مع كافة القوميات والأديان الأ خرى واستغلالها بشكل تام لدعم المواقف والقضايا المصيرية لأبناء الشيعة بالعالم والابتعاد عن التعصب الذي يصب لمصلحة أبناء العامة.

6 تصفية الرموز والشخصيات الدينية البارزة لأبناء العامة ودس العناصر الأمنية في صفوفهم للإطلاع على خططهم ونواياهم.
7 على كافة المرجعيات والحوزات الدينية في العالم تقديم تقارير شهرية وخطة عمل سنوية لرئاسة المؤتمر تتضمن كافة المعوقات والإنجازات في بلدانهم والمقترحات اللا زمة لتحسين وتطوير أدائها.
8 إنشاء صندوق مالي عالمي مرتبط برئاسة المؤتمر وتفتح له فروع في كافة أنحاء العالم وتكون الموارد أحياناً جمع ا لأموال من الحكومات العرفية وخاصة العراق وتبرعات التجار الأثرياء وزكاة الخمس وكذلك التنسيق مع الجمعيات والمنظمات الخيرية والإنسانية لاستلام المساعدات والمعونات المادية لدعم متطلبات المؤتمر الإ دارية والإعلامية والعسكرية.
9 تشكيل لجنة متابعة مركزية لتنسيق الجهود في كافة الدول وتقويم أعمالها.
10 متابعة الدول والسلطات والأحزاب وشن حرب شاملة ضدها في كافة المجالات وأهمها المجال الاقتصادي من خ لال تشجيع الصادرات الإيرانية ومقاطعة البضائع السعودية والأردنية والسورية والصينية.

5) خطاب من فيلق بدر يذكر احتلاله لبعض مساجد أهل السنة



الامانة العامة لمنظمة بدر
الدائرة السياسية / العراق
فرع / الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد : ١٨٦ /م ك / ٢٠٠٦
التاريخ : ٢٢/ ٢ / ٢٠٠٦

الى / الدائرة السياسية – المقر العام

سري

السلام عليكم

بعد الاعتداء السني الوهابي الكافر الذي حصل على مرقد الامام الهادي علية السلام وتنفيذا للتوجيهات الصادرة من الامانه العامة لمنظمة وحسب الأمر الصادر قامت سرايا مالك الاشتر باعادة الحق الى اهلة بعدما ضلت الطغمة الفاسدة تسيطر عليه لعشرات السنين حيث تم استعادة المساجد التي يستخدمها الوهابيين الكفرة الى اهلها الشرعيين من ابناء علي والحسين عليهما السلام .

نسخة منه الى //
مكتب السيد عبد العزيز الحكيم دام ظله الشريف .... للتفضل بالاطلاع
الامانه العامة لمنظمة بدر / الدائرة السياسية ..... للتفضل بالاطلاع
وزارة الداخلية / وكالة العمليات الخاصة ... للتفضل بالاطلاع
دائرة الوقف الشيعي ... تأشير المساجد ضمن الوقف

مسؤول فرع الثورة
عبد المادة كريم الزبيدي

6) خطاب من هيئة علماء المسلمين المتعلق بقصف واغتصاب عدد من المساجد

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة علماء المسلمين في العراق

Association of Muslim Scholars In Iraq

Baghdad - Head Quarters المقر العام - بغداد

بيان رقم (٢٩٦)

المتعلق بقصف واغتصاب عدد من المساجد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه المجاهدين ومن والاه. وبعد:

فقد تعرض جامع إسماعيل الكبيسي في حي القاهرة شرق بغداد لقصف بقذائف الهاون بعد خروج المصلين من صلاة الجمعة يوم أمس، وأدى القصف إلى استشهاد وإصابة نحو ٢٥ مصلياً إصابات أكثرهم خطرة، كما تسبب بحدوث أضرار في المسجد.

كما تعرض جامع البر الرحيم في حي الغزالية غرب بغداد عند صلاة المغرب من مساء الخميس الماضي لقصف بقذائف الهاون أيضاً أدى إلى استشهاد وإصابة نحو ٩ من المصلين وإلحاق أضرار مادية جسيمة بالمسجد والمنازل المحيطة به.

وفي مدينة الصدر شرق بغداد شنت الميليشيات الطائفية حملة اغتصاب على ما تبقى من مساجد حيث قامت بطرد الأئمة والمؤذنين من مسجدي حليمة السعدية والأبرار بأسلوب همجي دون السماح لهم بنقل أثاث منازلهم، وبهذا يبلغ عدد المساجد المغتصبة في هذه المدينة وحدها منذ بداية الاحتلال ٩ مساجد، كما شنت هذه الميليشيات حملة تهديد وتهجير طائفي على من بقي من العوائل هناك.

إن الهيئة إذ تستنكر هذه الجرائم الإرهابية والأساليب غير الأخلاقية في الاعتداء على بيوت الله تعالى والقائمين عليها والمصلين فيها وانتهاك حرماتها فإنها تحمل الميليشيات الطائفية والعصابات الإجرامية المسؤولية الكاملة عن الدماء البريئة التي سالت والأنفس المؤمنة التي أزهقت في أماكن طاهرة وأوقات شريفة أوصى الله سبحانه بصيانتها وتوفير الأمان للمستظلين بظلها، كما تحمل قوات الاحتلال والحكومة الجديدة المسؤولية ذاتها عن هذه التجاوزات المخزية التي يندى لها جبين الإنسانية.

وتحتفظ الهيئة بحقها في مطالبة الجهات المستفيدة من ذلك بإعادة المساجد المغتصبة جميعها إلى أهلها إذا كانت تريد الوصول إلى المصالحة الوطنية الصادقة، كما تطالبها بالعمل الجاد على منع تكرار مثل هذه الانتهاكات الفاضحة حفاظاً على وحدة البلاد ودرءاً للفتنة عن العباد.

الأمانة العامة

١٩ جمادى الآخرة ١٤٢٧ هـ

٢٠٠٦/٧/١٥ م

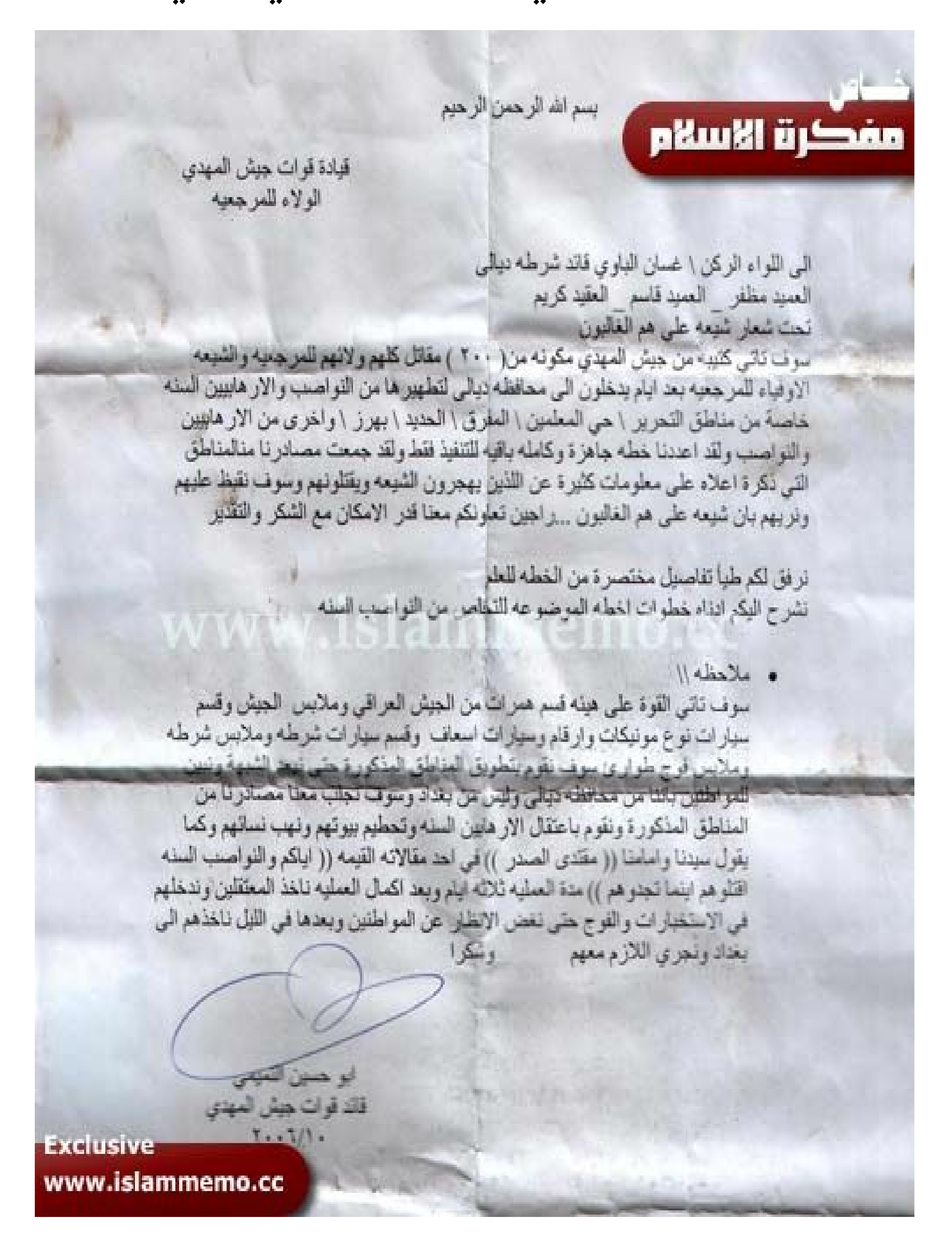
هيئة علماء المسلمين في العراق
A.M.S.I
المقر العام

www.iraq-amsi.org
E.mail:mngr@iraq-amsi.org
tech@iraq-amsi.org

العراق - بغداد - حي العدل - جامع أم القرى
رقم الهاتف : ٥٥٦٣٤٦٠ - ٥٥٦٧٣٧٣ - ٥٥٦٩٣٥٦
رقم الفاكس : ٥٥٥٧٧٠٩

7- الاتفاق بين الحكومة العميلة وجيش الدجال

(المهدي) لقتل السنة في ديالي.



خــاص
مفكرة الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة قوات جيش المهدي
الولاء للمرجعيه

الى اللواء الركن \ غسان الباوي قائد شرطه ديالى
العميد مظفر _ العميد قاسم _ العقيد كريم
تحت شعار شيعه علي هم الغالبون
سوف تاتي كتيبه من جيش المهدي مكونه من (٢٠٠) مقاتل كلهم ولائهم للمرجعيه والشيعه الاوفياء للمرجعيه بعد ايام يدخلون الى محافظه ديالى لتطهيرها من النواصب والارهابيين السنه خاصة من مناطق التحرير \ حي المعلمين \ المفرق \ الحديد \ بهرز \ واخرى من الارهابيين والنواصب ولقد اعددنا خطه جاهزة وكامله باقيه للتنفيذ فقط ولقد جمعت مصادرنا منالمناطق التي ذكرة اعلاه على معلومات كثيرة عن اللذين يهجرون الشيعه ويقتلونهم وسوف نقبظ عليهم ونريهم بان شيعه علي هم الغالبون ...راجين تعاونكم معنا قدر الامكان مع الشكر والتقدير

نرفق لكم طياً تفاصيل مختصرة من الخطه للعلم
نشرح اليكم اذناه خطوات الخطه الموضوعه للتخلص من النواصب السنه

www.islammemo.cc

- ملاحظه \\

سوف تاتي القوة على هيئه قسم همرات من الجيش العراقي وملابس الجيش وقسم سيارات نوع مونيكات وارقام وسيارات اسعاف وقسم سيارات شرطه وملابس شرطه وملابس فوج طوارئ سوف نقوم بتطويق المناطق المذكورة حتى نبعد الشبهة ونبين للمواطنين باننا من محافظه ديالى وليس من بغداد وسوف نجلب معنا مصادرنا من المناطق المذكورة ونقوم باعتقال الارهابين السنه وتحطيم بيوتهم ونهب نسائهم وكما يقول سيدنا وامامنا ((مقتدى الصدر)) في احد مقالاته القيمه ((اياكم والنواصب السنه اقتلوهم اينما تجدوهم)) مدة العمليه ثلاثه ايام وبعد اكمال العمليه ناخذ المعتقلين وندخلهم في الاستخبارات والفوج حتى نغض الانظار عن المواطنين وبعدها في الليل ناخذهم الى بغداد ونجري اللازم معهم وشكرا

ابو حسين التميمي
قائد قوات جيش المهدي
٢٠٠٦/١٠

Exclusive
www.islammemo.cc

وهذه وثيقة أخرى تتضمن إخفاء المجرمين من جيش المهدي من المالكي

REPUBLIC OF IRAQ
Prime Minister's Office





No. :
Date : / / 2007

العـــدد : ق/٣/٣/١٤٧
التاريـــخ : ١٤/١/٢٠٠٧

سري وشخصي ومستعجل

بناءا على المكالمة الهاتفية مع سماحة السيد مقتدى الصدر (دام ظله) وبالمداولة بيني وبين د.موفق الربيعي المحترم ولغرض الحفاظ على انجازاتنا الكبيرة ولمقتضيات الظرف الحالي نرجو اخفاء قيادات جيش المهدي من الخط الاول من الذين يرتبطون من حيث التنظيم بالحرس الثوري الايراني والمرفقة اسمائهم ادناه وذلك لغرض الحفاظ عليهم من الاعتقال او القتل من قبل القوات الامريكية ولفترة وقتية ويفضل ارسالهم الى ايران بشكل وقتي لحين انجلاء الازمة وكذلك يفضل ارسال القيادات من الخط الثاني الى المحافظات الجنوبية علما بان هناك محاولات حثيثة لاقناع الامريكان بابقاء الوضع الذي نحن فيه على ماهو عليه ، هذا وتمت تهيئة جميع الامور الادارية والامنية لنقل هذه القيادات .

راجين التنفيذ واعلامنا .

مع فائق التقدير .

الاسماء المرفقة :

١- عباس الكوفي .
٢- عامر محيسن خواجة .
٣- سليم حسين .
٤- ازهر المالكي .
٥- الشيخ فرحان الساعدي / النجف .
٦- السيد فاضل الشرع / مستشار رئيس الوزراء المحترم .
٧- السيد رياض النوري / النجف .
٨- علي القرطوسي .
٩- حيدر الاعرجي .
١٠ احمد الدراجي .
١١ عامر الساعدي .

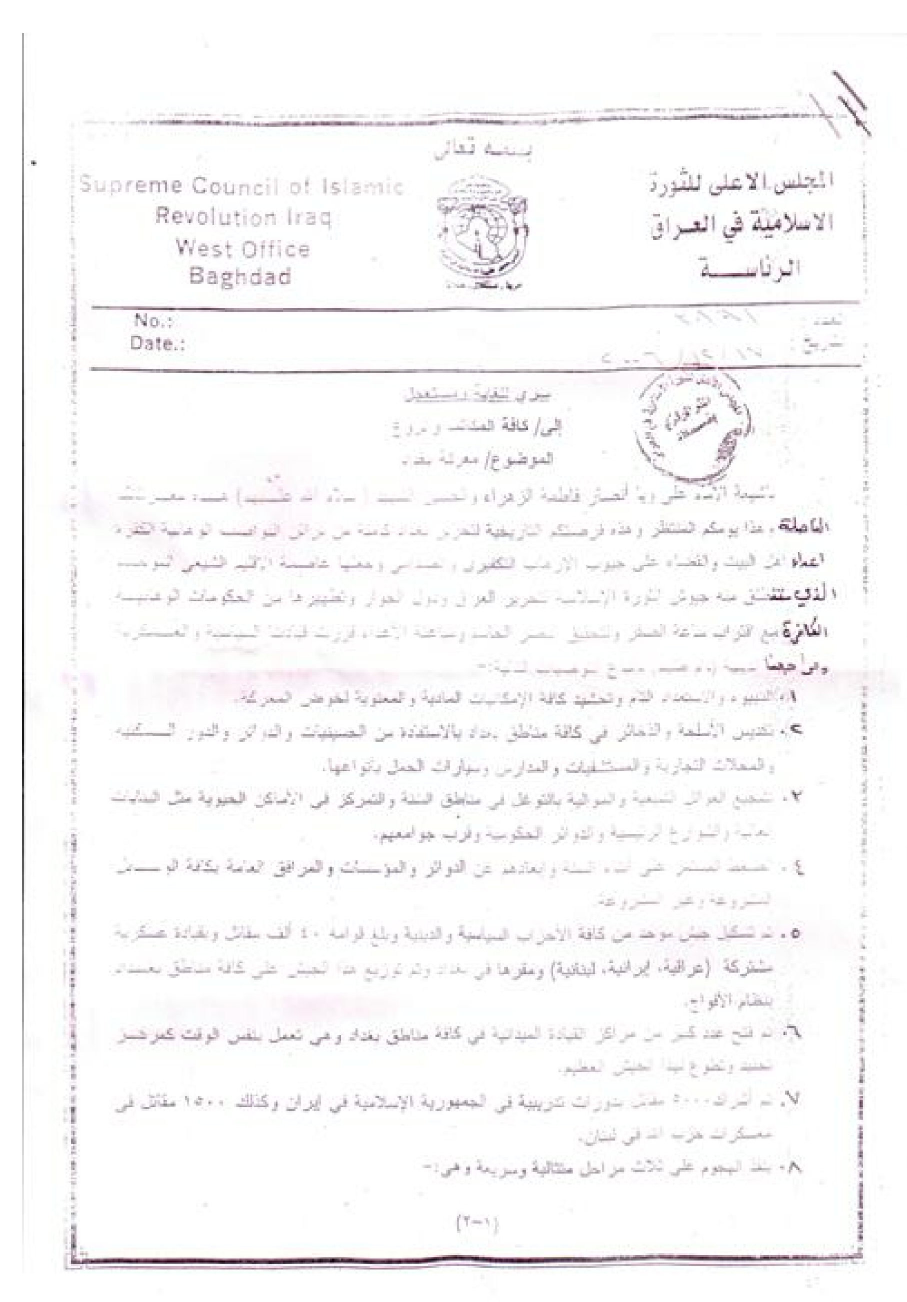
نــوري كامــل المالكــي
رئيــس الــوزراء
٢٠٠٧/١/

نسخة منه الى /

١- سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية - بغداد .
٢- رئاسة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق .
٣- مكتب السيد الشهيد الصدر (قدس سره) .

8- وثيقة من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عن معركة بغداد

المنتظرة.



بسمه تعالى

المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق
الرئاسة

Supreme Council of Islamic Revolution Iraq
West Office
Baghdad

No.: Date.:

سري للغاية ومستعجل

إلى/ كافة المكاتب و[illegible]

الموضوع/ معركة بغداد

[illegible] فاطمة الزهراء [illegible] (سلام الله عليهم) [illegible] الماطلة، هذا يومكم المنتظر وهذه فرصتكم التاريخية لتحرير بغداد [illegible] أعداء أهل البيت والقضاء على جيوب الإرهاب التكفيري [illegible] الذي [illegible] جيوش الثورة الإسلامية لتحرير العراق ودول الجوار [illegible] الكافرة مع اقتراب ساعة الصفر [illegible] ونرجو [illegible]:-

١. التعبئة والاستعداد التام وتحشيد كافة الإمكانيات المادية والمعنوية لخوض المعركة.
٢. تكديس الأسلحة والذخائر في كافة مناطق بغداد بالاستفادة من الحسينيات والدوائر والدور السكنية والمحلات التجارية والمستشفيات والمدارس وسيارات الحمل بأنواعها.
٣. تشجيع العوائل الشيعية والموالية بالتوغل في مناطق السنة والتمركز في الأماكن الحيوية مثل البنايات العالية والشوارع الرئيسية والدوائر الحكومية وقرب جوامعهم.
٤. الضغط المستمر على أبناء السنة وإبعادهم عن الدوائر والمؤسسات والمرافق العامة بكافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة.
٥. تم تشكيل جيش موحد من كافة الأحزاب السياسية والدينية وبلغ قوامه ٤٠ ألف مقاتل وبقيادة عسكرية مشتركة (عراقية، إيرانية، لبنانية) ومقرها في بغداد وتم توزيع هذا الجيش على كافة مناطق بغداد بنظام الأفواج.
٦. تم فتح عدد كبير من مراكز القيادة الميدانية في كافة مناطق بغداد وهي تعمل بنفس الوقت كمراكز تجنيد وتطوع لهذا الجيش العظيم.
٧. تم إشراك ٥٠٠٠ مقاتل بدورات تدريبية في الجمهورية الإسلامية في إيران وكذلك ١٥٠٠ مقاتل في معسكرات حزب الله في لبنان.
٨. ينفذ الهجوم على ثلاث مراحل متتالية وسريعة وهي:-

(٢-١)

قطع الطرق وعزل المناطق [illegible]
جيش المهدي واحتلال المواقع [illegible]
والحدائق العامة والدوائر الحكومية
ـ قطع الاتصالات كافة بالتنسيق مع الجهات [illegible]
[illegible] وحدة [illegible] خاصة
[illegible] المحاور واحتلال المواقع المتفق عليها مسبقا.
[illegible] الجمعة للاستفادة من حظر التجول [illegible]
التعليمات المركزية للقيادة العسكرية المشتركة.
٩- اتخاذ كافة تدابير الحيطة والحذر ضد الفرق [illegible]
[illegible] لتفادي الإصابة بنيران الأصدقاء مع ملاحظة [illegible]
[illegible] المساجد السنية وخاصة [illegible]
١٠- تهيئة كافة المستشفيات والمستوصفات والعيادات الحكومية [illegible]
[illegible] الإخلاء ومعالجة الإصابات
١١- عدم السماح لأي من وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية من التواجد في ساحة العمليات والمنطقة
المعركة مهما كانت الأسباب
[illegible]
السنة المختلطة وعدم السماح باعتقال أي شخص مهما كان الأمر وقد وعدتنا الحكومة العراقية بمنع تدخل
القوات الأمريكية

نرجو اتخاذ ما يلزم مع التقدير..

المكتب العسكري
٢٠٠٦/١٢/١٧

نسخة منه إلى
وزارة الداخلية [illegible]
وزارة الدفاع/المستشار الأمني
حزب الدعوة الإسلامية/ تنظيم العراق
مكتب الشهيد الصدر (قدس سره)
الأمانة العامة [illegible] في العراق
سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية
قيادة القوة المشتركة [illegible]
قيادة جيش [illegible] فرع العراق
منظمة [illegible] الإسلامية

(٢٠٢)

نص الوثيقة(1)

بسمه تعالى
المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق
الرئاسة
العدد3891
التاريخ:2006/12/17
سري للغاية ومستعجل
إلى / كافة المكاتب والفروع
الموضوع / معركة بغداد

ياشيعة الإمام علي ويا أنصار الزهراء والحسين الشهيد (سلام الله عليهم) هذه معركتنا الفاصلة ،هذا يومكم المنتظر وهذه فرصتكم التاريخية لتحرير بغداد كاملة من براثن الوهابية الكفرة أعداء أهل البيت والقضاء على جيوب الإرهاب التكفيري والصدامي وجعلها عاصمة الإقليم الشيعي الذي ستنطلق منه جيوش الثورة الإسلا مية لتحرير العراق ودول الجوار وتطهيرها من الحكومات الوهابية الكافرة مع اقتراب ساعة الصفر ولتحقيق النصر الحاسم ومباغتة ا لأعداء قررت قيادتنا السياسية والعسكرية ومراجعنا الدينية (دام ظلهم) بإتباع الخطوات التالية :-

1 التهيوء والاستعداد التام وتحشيد كافة الإمكانيات المادية والمعنوية لخوض المعركة.
2 تكديس الأسلحة والذخائر في كافة مناطق بغداد بالا ستفادة من الحسينيات والدوائر والدور السكنية والمحلا ت التجارية والمستشفيات والمدارس وسيارات الحمل بأنواعها.
3 تشجيع العوائل الشيعية والموالية بالتوغل بالمناطق السنية والتمركز في الأماكن الحيوية مثل البنايات العالية والشوارع الرئيسية والدوائر الحكومية وقرب جوامعهم.
4 الضغط المستمر على أبناء السنة وإبعادهم عن الدوائر و

(1) نشرت هذه الوثيقة شبكة البصرة بتاريخ 16 / 12 /1427هـ على موقعها في ا لأنترنت.

المؤسسات والمرافق العامة بكافة الوسائل المشروعة وغير المشروعة.

5 تم تشكيل جيش موحد من كافة الأحزاب السياسية و الدينية وبلغ قوامه 40 ألف مقاتل بقيادة عسكرية مشتركة (عراقية- إيرانية- لبنانية) ومقرها بغداد وتم توزيع هذا الجيش على كافة مناطق بغداد بنظام أفواج.

6 تم فتح الكثير من مراكز القيادة الميدانية في كافة مناطق بغداد وهي تعمل بنفس الوقت كمراكز تطوع لهذا الجيش العظيم.

7 تم إشراك 5000مقاتل بدورات تدريبية في الجمهورية الإ سلامية في إيران وكذلك 1500 مقاتل في معسكرات حزب الله اللبناني.

8 ينفذ الهجوم على ثلاث مراحل متتالية وسريعة.وهي:-

1- قطع الطرق وعزل المناطق السنية بالكامل بدوريات الداخلية والدفاع ووحدات السيطرة في جيش المهدي واحتلال المواقع المهمة والسيطرة على تقاطع الطرق والجسور والبنايات العالية والحدائق العامة والدوائر الحكومية.

2- قطع الاتصالات كافة بالتنسيق مع الجهات ذات العلا قة وقصف المناطق السنية بالهاونات وصواريخ الكاتيوشا وقذائف (أر بي جي) ولمدة ساعة كاملة.

3- شن الهجوم الفوري والسريع من عدة محاور واحتلا ل المواقع المتفق عليها مسبقا.

9 يبدأ العمليات الفعلية بالساعة 5 صباحا من يوم الجمعة للا ستفادة من حظر التجوال وحسب التعليمات المركزية للقيادة العسكرية المشتركة.

10 اتخاذ كافة تدابير الحيطة والحذر ضد الخرق المعادي وتجنب تداخل الوحدات وتركيز النار باتجاه العدو لتفادي الإصابة بنيران الأصدقاء مع ملاحظة أن العتاد المستخدم غير تقليدي (خاص) تم تلويثه بمادة السيانيد السامة وخاصة قذائف (بمب اكشن).

11 تهيئة كافة المستشفيات والمستوصفات والعيادات الحكومية والأهلية وسيارات الإسعاف والمتطوعين لإخلا

اء ومعالجة الإصابات.

12 عدم السماح لأي من وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية من التواجد في ساحة العمليات وتغطية المعركة مهما كانت الأسباب

13 في حالة تدخل قوات الاحتلال على كافة الوحدات الا نسحاب والتحصن بأماكن أمينة في مناطق السنة وعدم السماح باعتقال أي شخص مهما كلف الأمر وقد وعدتنا الحكومة العراقية بمنع تدخل القوات الأمريكية .

نرجو اتخاذ ما يقتضي مع التقدير...

المكتب العسكري
17 / 12 / 2006هـ
نسخة منه إلى-
وزارة الداخلية/العمليات الخاصة
وزارة الدفاع / المستشار الأمني
حزب الدعوة الإسلامية/تنظيم العراق
مكتب الشهيد الصدر (قدس سره)
الأمانة لمنظمة بدر /العراق
سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية
القيادة العامة المشتركة لتحرير بغداد
قيادة جيش فاطمة/فرع العراق
المنظمة السرية الإسلامية